ISSN: 2706-6495

السمات الشخصية لضحايا الجرائم السيبرانية

(دراسة مطبقة على عينة من الضحايا في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية)

Personality characteristics of cybercrime victims (a study applied to a sample of victims in the Eastern Province of Saudi Arabia)

إعداد: الباحثة/ مزنه بنت عبد العزيز سعد

باحثة دكتوراه في علم اجتماع الجريمة والانحراف، قسم الدراسات الاجتماعية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

Email: al.mezn85@gmail.com

إشراف: أ.د/ هند بنت خالد العتيبي

أستاذ علم الاجتماع في جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف السمات الشخصية المرتبطة بزيادة احتمالية تعرض الفرد ليكون ضحية للجرائم السيبرانية في المجتمع السعودي. واعتمدت الدراسة على إطار نظري متكامل، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي (المسحي) بوصفه المنهج الأنسب لطبيعة الدراسة، واستندت الدراسة نظريًا إلى الدمج بين نماذج علم النفس الشخصي، وبخاصة نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ونظرية النشاط الرتيب المشتقة من نظرية الفعل الاجتماعي لماكس فيبر، إضافة إلى نظرية الفجوة الرقمية، وذلك لتفسير العلاقة بين الخصائص الشخصية والسلوكية وفرص التعرض للجريمة السيبرانية. وشملت عينة الدراسة (200) مبحوثًا من مستخدمي الإنترنت البالغين في المناطق الحضرية والريفية بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية. وتم جمع البيانات من خلال استبانة إلكترونية تضمنت مقياس سمات الشخصية المتمثل في (الانفتاح، المسؤولية، الانبساط، القبول الاجتماعي/التحسس، العصابية). توصلت الدراسة إلى أن من أهم أنواع الجرائم السيبرانية التي تعرض لها أفراد العينة احتيال/خداع مالي، ثم يليه اختراق حسابات بريد/مواقع تواصل، ثم يأتي اختراق بنكي، ومن أقل الجرائم التي تعرض لها أفراد العينة كل من سرقة هوية، ابتزاز/تهديد. كذلك (57.0%) من أفراد العينة لم يبلّغوا عن الحادثة إلى جهة رسمية ولم يتقدموا بشكوى للجهة أو البرنامج المخترق، وأن (43.0%) من أفراد العينة بالفعل قد بلّغوا عن الحادثة إلى جهة رسمية أو تقدموا بشكوى للجهة أو البرنامج المخترق، كذلك أكثر منصة حدثت عبرها الجرائم السيبرانية وتحددها أفراد العينة هي واتس اب، ثم تأتي منصة سناب شات، ومن أقل المنصات حدوثًا للجرائم السيبرانية من وجهة نظر أفراد العينة كل من انستجرام وتيك توك.

الكلمات المفتاحية: السمات الشخصية، الضحايا، الجرائم السيبرانية، المجتمع السعودي.

ISSN: 2706-6495

Personality characteristics of cybercrime victims (a study applied to a sample of victims in the Eastern Province of Saudi Arabia)

Abstract:

This study aimed to explore the personality traits associated with an increased likelihood of becoming a victim of cybercrime in Saudi society. The study adopted a comprehensive theoretical framework and employed a descriptive-analytical (survey) methodology, deemed the most suitable approach. Theoretically, the study integrated personality psychology models, particularly the Big Five personality model, the theory of routine activity derived from Max Weber's social action theory, and the digital divide theory to explain the relationship between personality and behavioral characteristics and the likelihood of becoming a victim of cybercrime. The study sample consisted of 200 adult internet users in urban and rural areas of the Eastern Province of Saudi Arabia. Data was collected through an online questionnaire that included a personality trait scale measuring openness, conscientiousness, extraversion, agreeableness/sensitivity, and neuroticism. The study found that the most common type of cybercrime experienced by the sample was financial fraud/deception, followed by hacking of email/social media accounts, and then bank fraud. The least common types of cybercrime experienced by the sample were identity theft and extortion/threats. Likewise, (57.0%) of the sample did not report the incident to an official body and did not file a complaint with the entity or program that was hacked, and (43.0%) of the sample did report the incident to an official body or file a complaint with the entity or program that was hacked. Likewise, the platform through which most cybercrimes occurred, as identified by the sample, is WhatsApp, followed by Snapchat. Among the platforms that least experienced cybercrimes, according to the sample, are Instagram and TikTok.

Keywords: Personality traits, victims, cybercrime, Saudi society.

ISSN: 2706-6495

1. المقدمــة:

شهد العالم في العقود الأخيرة تحولًا جذريًا في أنماط الجريمة، حيث انتقلت كثير من الجرائم من العالم الواقعي إلى الفضاء الرقمي، ما أدى إلى بروز ما يُعرف بـ"الجرائم السيبرانية". وتتمثل هذه الجرائم في استخدام التكنولوجيا الرقمية للإضرار بالآخرين، سواء عبر الاختراق، أو الابتزاز، أو الاحتيال الإلكتروني، أو سرقة البيانات الشخصية. وتُعد الجرائم السيبرانية من أخطر التحديات الأمنية التي تواجه المجتمعات المعاصرة، بما فيها المجتمع السعودي، في ظل الاستخدام المتزايد للتقنيات الحديثة والانتشار الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي.

وتُشير الدراسات الحديثة إلى أن احتمالية الوقوع ضحيةً لجريمة سيبرانية لا تتوقف فقط على الجوانب التقنية، مثل ضعف الحماية أو نقص المعرفة الرقمية، بل تمتد لتشمل السمات الشخصية للأفراد، والتي قد تؤثر على سلوكهم الرقمي ومدى وعيهم بالمخاطر الإلكترونية. فعلى سبيل المثال، الأشخاص ذوو درجات عالية من العصابية أو الانبساط قد يكونون أكثر عرضةً للمخاطر بسبب سلوكياتهم التفاعلية أو الاندفاعية، بينما قد تساهم سمة المسؤولية في تقليل فرص التعرض للتهديدات (Ngo & Paternoster, 2011).

إن الواقع الاجتماعي في المملكة العربية السعودية يشهد تطوراً كبيرً في استخدام النظام المعلوماتي في جميع أجهزة الدولة ومؤسساتها، ولكن ما زالت الأبحاث حول العلاقة بين السمات النفسية والسلوك السيبراني محدودة، رغم النمو السريع في استخدام الإنترنت وتطبيقات التقنية. من هنا، تنبع أهمية هذه الدراسة في سد هذه الفجوة البحثية، من خلال استكشاف السمات الشخصية المرتبطة بضحايا الجرائم السيبرانية في المجتمع السعودي، بالاعتماد على إطار نظري يجمع بين علم النفس الشخصي ونظريات الجريمة الرقمية.

ورغم الجهود الكبيرة التي تبذلها المملكة العربية السعودية للحد من هذه الجرائم عبر القوانين والتشريعات (مثل نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية)، إلا أن الواقع يشير إلى ازدياد الحالات المُبلغ عنها، مما يستدعي فهمًا أعمق لطبيعة الضحايا أنفسهم، خصوصًا من الجانب النفسي والشخصي.

وتُعد السمات الشخصية للضحايا من العوامل الجوهرية التي قد تُسهم في تعرض الفرد للجريمة الإلكترونية، سواء من حيث سلوكه في الفضاء الرقمي، أو من حيث قدرته على تقييم المخاطر والتفاعل مع المحتوى أو الأشخاص عبر الإنترنت. ومن هنا تنبع أهمية هذه الدراسة، التي تهدف إلى تحليل السمات الشخصية الشائعة بين ضحايا الجرائم الإلكترونية في المجتمع السعودي، وذلك بهدف بناء تصور علمي يساعد في توجيه حملات التوعية، وجهات الضبط الاجتماعي في المجتمع من سن قوانين رادعة وتطوير استراتيجيات الوقاية، وتعزيز الأمن السيبراني المجتمعي.

1.1. مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في تزايد انتشار الجرائم السيبرانية (الإلكترونية) في المجتمع السعودي، مثل الاحتيال، الابتزاز والاختراقات المالية، والتي أصبحت تهدد أمن الأفراد والمجتمع بشكل عام. والجرائم السيبرانية في المملكة العربية السعودية تشمل أنواعًا مختلفة، أبرزها جرائم الاحتيال الإلكتروني والتزوير، والتنمر الإلكتروني، والاختراقات الأمنية، ووفقًا للإحصاءات الحديثة في المواقع الرسمية لهيئة الإحصاء السعودية ووزارة الداخلية فإن:

1/ الجرائم السيبرانية: في تقرير نشرته هيئة الإحصاء السعودية يشير إلى ارتفاع كبير في عدد القضايا والمتهمين في الجرائم السيبرانية، حيث زادت القضايا بنسبة 54.89% والمتهمين بنسبة 66.88% حيث شهدت زيادة ملحوظة في السنوات الأخيرة.

ففي عام 2022، تم تسجيل 4783 قضية بارتفاع نسبته 54.89% مقارنة بعام 2021، كما ارتفع عدد المتهمين بنسبة 66.88% ليصل إلى 5439 متهمًا.

2/ التصنيف الوطني الموحد للجرائم: حيث نشر تقرير يشير إلى جهود المملكة في تطوير تصنيف وطني للجرائم بهدف تحسين جودة البيانات وتعزيز القدرة على مواجهة الجرائم الإلكترونية، وفقًا لمعايير دولية اعتمدت المملكة تصنيفًا حديثًا للأغراض الإحصائية لتوحيد الجهود بين المؤسسات وتحليل البيانات، بهدف تحسين القدرة على مكافحة الجرائم وتنفيذ السياسات العامة.

وتظهر هذه الأرقام عن الجرائم السيبرانية أعلاه التزام المملكة بمواجهة الجرائم الإلكترونية عبر تعزيز البنية التحتية الأمنية وإعداد سياسات قانونية وتنظيمية فعّالة لمواكبة التطورات التقنية وما يصاحبها من انتشار جرائم إلكترونية لم تكن موجودة قبل هذا التطور.

وعلى الرغم من التوسع الكبير في استخدام الإنترنت والتقنيات الحديثة في المجتمع السعودي، وما يرافق ذلك من فوائد متعددة، إلا أن هذا الانفتاح الرقمي قد أدى إلى بروز ظاهرة الجرائم السيبرانية بشكل متزايد، حيث أصبح الأفراد عرضة لأشكال مختلفة من الجرائم كالاحتيال المالي، الابتزاز الإلكتروني، التشهير، واختراق الخصوصية. ورغم أن هذه الجرائم يمكن أن تستهدف أي شخص، إلا أن الملاحظ أن بعض الأفراد يقعون ضحايا لها بشكل متكرر، ما يشير إلى احتمال وجود عوامل شخصية ونفسية تسهم في تعرضهم لهذه الجرائم أكثر من غيرهم.

وعلى الرغم من الجهود الحكومية المبذولة في مكافحة هذه الظاهرة، إلا أن الجانب المتعلق بـ السمات الشخصية لضحايا هذه الجرائم لا يزال محدود الدراسة، خاصة في الدراسات والأبحاث في المجتمع السعودي الذي يتميز بخصوصيات ثقافية واجتماعية معينة تؤثر في سلوك الأفراد الرقمي. وبالتالي، فإن فهم السمات الشخصية التي قد تجعل بعض الأفراد أكثر عرضة للوقوع ضحايا للجرائم الإلكترونية يُعد أمرًا ضروريًا لتطوير برامج التوعية والوقاية بشكل فعّال.

وبحكم طبيعة عمل الباحثة حيث تعمل في وزارة الداخلية الأمن العام، وما لاحظته في مسيرتها العملية من زيادة في أعداد الجرائم الإلكترونية والبلاغات اليومية المسجلة لحالات النصب والاحتيال والابتزاز والسرقة وغيرها من الجرائم، رأت الباحثة محاولة التعرف وفهم السمات الشخصية لضحايا الجرائم الإلكترونية بالمجتمع السعودي، وذلك للخروج بتوصيات تثري الميدان الأمني وتحاول وضع الحلول للحد من هذه الظاهرة.

وظهرت عدد من الدراسات التي تناولت الجرائم الإلكترونية، وعالجت عدداً من قضايا الجرائم الفعلية، وبدأ الحديث عنها بوصفها ظاهرة إجرامية لا مجرد سلوكيات مرفوضة. حيث تمثل الدراسة استكمالاً لعدد من الدراسات التي تناولت الجرائم الإلكترونية بالدراسة والتحليل، ومنها دراسة (حسام الذبياني وعبدالرحمن الزهراني 2023): " العلاقة بين التنمر الإلكتروني والصحة العقلية للمراهقين الضحايا في المملكة العربية السعودية" والتي تحدثت عن الجرائم الإلكترونية وهي جريمة التنمر الإلكتروني، وخطرها على المجتمع. وكذلك دراسة (*Predicting susceptibility to cyber-fraud victimhood*, Whitty 2019): (بعنوان: التنبؤ بمدى قابلية الضحايا للاحتيال الإلكتروني) توضح هذه الدراسة الفجوة بين المجتمع والجرائم الالكترونية وكيف يقع بعض الأفراد كضحية لهذه الجرائم.

وتسعى هذه الدراسة إلى فهم واقع هذه الجرائم، وتحديد العلاقة بين السمات الشخصية للضحية مثل الثقة الزائدة، الاندفاعية، أو العزلة الاجتماعية، وارتفاع احتمالية تعرضهم للجرائم الإلكترونية، مما يساعد على تطوير استراتيجيات وقائية أكثر فاعلية لمواجهة هذه التهديدات.

من هنا، تنبع مشكلة الدراسة في التساؤل عن: "ما هي السمات الشخصية والسلوكية التي يتميز بها ضحايا الجرائم السيبرانية في المجتمع السعودي؟" وكيف تسهم هذه السمات في تعرضهم للاستهداف عبر الفضاء الرقمي؟

2.1. تساؤلات الدراسة:

1/ ما السمات الشخصية الشائعة لدى ضحايا الجرائم الإلكترونية في المجتمع السعودي؟

2/ هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في السمات الشخصية لضحايا الجرائم الإلكترونية تعزى إلى متغيرات ديموغرافية مثل (العمر، الجنس، المستوى التعليمي)؟

3/ ما أنواع الجرائم الإلكترونية الأكثر شيوعًا التي يتعرض لها الأفراد في المجتمع السعودي؟ وهل تختلف باختلاف السمات الشخصية للضحايا؟

4/ ما الإجراءات أو الأساليب التي يستخدمها الضحايا للتعامل مع الجريمة بعد وقوعها، وهل تتأثر هذه الأساليب بسماتهم الشخصية؟

5/ ما أهم ميول المخاطرة والوعي الأمني لدى ضحايا الجرائم الإلكترونية في المجتمع السعودي؟

6/ هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مقياس الميول للمخاطرة والوعي لدى ضحايا الجرائم الإلكترونية وبين سماتهم الشخصية؟

3.1. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وهي:

1/ تحديد السمات الشخصية الأكثر شيوعًا بين ضحايا الجرائم الإلكترونية في المجتمع السعودي.

2/ التعرّف على الفروق بين ضحايا الجرائم الإلكترونية تبعًا للخصائص الديموغرافية (العمر، النوع الاجتماعي، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، الحالة الاقتصادية).

3/ رصد أكثر أنواع الجرائم الإلكترونية التي ترتبط بأنماط معينة من السمات الشخصية.

4/ تقديم توصيات تسهم في حماية الفئات الأكثر عرضة، من خلال التوعية أو التدخل الوقائي.

5/ دعم الجهات المختصة (أمنية، تعليمية، نفسية) بفهم أعمق للبعد النفسي والسلوكي للضحايا، بما يعزز فعالية برامج الحماية الرقمية.

4.1. أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة في فهم السمات الشخصية لضحايا الجرائم الإلكترونية بالمجتمع السعودي، وعلاقتها بالوقوع كضحايا لهذه الجرائم، ويمكن تلخيص أهمية الدراسة فيما يلي:

1.4.1. الأهمية العلمية:

تنبع الأهمية العلمية لهذه الدراسة من تناولها لموضوع حديث ومعقد يتقاطع مع مجالات علم النفس، علم اجتماع الجريمة، والأمن السيبراني، وهو موضوع السمات الشخصية لضحايا الجرائم الإلكترونية. فعلى الرغم من تزايد الاهتمام بالجرائم الإلكترونية في

الأوساط البحثية والأمنية، إلا أن معظم الدراسات السابقة ركزت على الجوانب التقنية أو القانونية، في حين أن البعد النفسي والشخصي للضحايا لا يزال يفتقر إلى الدراسة الكافية، خاصة في المجتمع السعودي.

وتمثل هذه الدراسة إضافة علمية نوعية من خلال:

1/ فهم الظاهرة: تسعى هذه الدراسة إلى تقديم فهم أعمق للجرائم السيبرانية في المجتمع السعودي، وخاصة في ظل التطور التكنولوجي المتسارع، مما يساعد في التعرف على طبيعة وواقع هذه الجرائم وأشكالها المختلفة والسمات الشخصية لضحايا هذه الجرائم.

2/ تحديد العلاقة بين السمات الشخصية والجريمة: تساهم الدراسة في فهم العلاقة وتحليلها بين السمات الشخصية للضحايا ووقوعهم في فخ الجرائم السيبرانية مما يتيح فهم العوامل النفسية والاجتماعية التي تجعل بعض الأفراد أكثر عرضة لهذه الجرائم.

3/ سد الفجوة البحثية في المجال الاجتماعي والنفسي للجرائم الإلكترونية: من خلال التركيز على السمات الشخصية المرتبطة بالضحايا.

4/ إثراء الأدبيات العلمية في مجال علم اجتماع الجريمة، والأمن السيبراني لا سيما في المجتمع السعودي تحديدًا.

5/ تقديم نموذج تحليلي يساعد في تفسير العلاقة بين بعض السمات الشخصية (مثل: الثقة الزائدة، الفضول، التهور، أو ضعف الوعي الأمني) واحتمالية التعرض للجرائم الإلكترونية.

6/ دعم البحوث المستقبلية التي قد تبني على نتائج الدراسة لتطوير أدوات تشخيصية أو وقائية تستهدف الأفراد المعرضين للخطر بشكل أكبر.

وبالتالي، فإن هذه الدراسة تفتح المجال أمام الباحثين لفهم أعمق للأبعاد النفسية والاجتماعية لضحايا الفضاء الرقمي، بما يسهم في بناء مجتمع رقمي أكثر وعيًا وأمنًا.

2.4.1. الأهمية العملية:

تتمتع هذه الدراسة بأهمية عملية تنبع من الآثار الواقعية المتزايدة للجرائم الإلكترونية على الأفراد والمجتمع السعودي، خاصة مع ارتفاع معدلات استخدام الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.

وتتجلى الأهمية العملية للدراسة فيما يلي:

1/ المساعدة في تصميم حملات توعوية فعّالة: من خلال تحديد السمات الشخصية الأكثر عرضة للوقوع ضحية للجرائم الإلكترونية، يمكن للجهات المعنية (مثل هيئة الأمن السيبراني، وزارة التعليم، الجهات الإعلامية) تصميم برامج توعوية موجهة بدقة للفئات ذات القابلية العالية للاستهداف.

2/ دعم مؤسسات التعليم والتدريب: تساهم نتائج الدراسة في إدخال مفاهيم الحماية الرقمية والوعي الذاتي ضمن المناهج والبرامج التدريبية، خصوصًا للطلاب والطالبات والمستخدمين الجدد للفضاء الرقمي.

3/ مساعدة المختصين في الصحة النفسية والاجتماعية: يمكن للأخصائيين النفسيين والاجتماعيين استخدام نتائج الدراسة لفهم الأبعاد الشخصية لضحايا الابتزاز أو الاحتيال الإلكتروني، مما يسهم في تحسين استجابتهم النفسية والتأهيلية.

4/ تعزيز جهود مكافحة الجريمة الإلكترونية: عبر تقديم رؤية تساعد الجهات الأمنية والرقابية في تحليل أنماط الضحايا المحتملين والتنبؤ بسلوكهم، ما يدعم إجراءات الوقاية قبل وقوع الجريمة.

ISSN: 2706-6495

5/ توجيه السياسات الوطنية في الأمن السيبراني: قد تسهم نتائج الدراسة في صياغة سياسات أكثر شمولًا تأخذ في الاعتبار ليس فقط الجانب التقني، بل أيضًا البُعد الإنساني والنفسي في التعامل مع الجرائم الإلكترونية.

5.1. مفاهيم الدراسة:

1/ الجرائم الإلكترونية:

تعرف إجرائيًا بأنها: هي أي فعل عدائي أو ضار يتم عبر وسائل التقنية أو شبكة الإنترنت، يتعرض له الفرد بشكل مباشر، ويؤدي إلى إلحاق أذى نفسي أو اجتماعي أو مادي به، مثل الابتزاز، الاحتيال، التشهير، اختراق الحسابات أو انتهاك الخصوصية، ويكون الفرد الضحية قد وقع فيها نتيجة لتفاعله الرقمي، وتتأثر احتمالية وقوعه فيها بسماته الشخصية.

في هذا التعريف يركز على الجانب التطبيقي، أي كيف تُفهم الجريمة الإلكترونية داخل إطار الدراسة بحيث يربط الجريمة بعناصر مهمة: الوسيلة (التقنية أو الإنترنت)، طبيعة الفعل (عدائي/ضار)، التأثير (نفسي، اجتماعي، مادي)، صلة الضحية بالفعل (من خلال التفاعل الرقمي) وارتباط ذلك بالسمات الشخصية.

2/ السمات الشخصية:

تعرف إجرائيًا بأنها: هي مجموعة من الخصائص النفسية والسلوكية المستقرة نسبيًا التي يتمتع بها الفرد، والتي تؤثر على طريقة تعامله مع المواقف الرقمية، وتُقاس من خلال أدوات نفسية معيارية (مثل: مقياس السمات الشخصية الخمس الكبرى أو أدوات مشابهة)، وتشمل في هذه الدراسة على وجه الخصوص سمات مثل: الثقة بالآخرين، الفضول، الاندفاعية، الحذر، الميل للمخاطرة، والوعي بالأمن الرقمي. يحدد التعريف السمات كمكونات نفسية وسلوكية تؤثر في سلوك الفرد داخل الفضاء الإلكتروني، ويشير إلى القياس النفسي كوسيلة موضوعية لتحديد السمات، مما يربطها مباشرة بمنهج البحث. ويوضح السمات محل التركيز في الدراسة حتى تكون واضحة للمشاركين والقارئ.

3/ الضحية:

يعرف إجرائيًا بأنه: هو كل فرد من أفراد المجتمع السعودي سبق له أن تعرّض بشكل مباشر لجريمة إلكترونية (مثل: الابتزاز، الاحتيال المالي، اختراق الخصوصية، أو التشهير عبر الإنترنت)، وأدى ذلك إلى ضرر نفسي أو اجتماعي أو مادي، ويتم التعرف عليه من خلال إجابته على استبانة الدراسة التي تحتوي على (مجموعة أسئلة) توضح ما إذا كان قد تعرّض لجريمة إلكترونية بالفعل.

6.1. حدود الدراسة:

- **المجال البشري:** يتمثل في ضحايا الجرائم السيبرانية في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية.
- **المجال المكاني:** المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية، وتشمل جميع محافظاتها.
- **المجال الزماني:** من شهر أكتوبر إلى شهر ديسمبر من عام 2025م.

2. الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات المحلية:

1/ دراسة حسام الذبياني وعبد الرحمن الزهراني (2023): "العلاقة بين التنمر الإلكتروني والصحة العقلية للمراهقين الضحايا في المملكة العربية السعودية"

أظهرت الدراسة أن مهارات المعرفة الرقمية (digital citizenship) تؤثر تأثيرًا معنويًا على توعية الطلاب ومنع الجرائم

الإلكترونية، خصوصًا المعرفة بالقوانين الرقمية والمعتقدات الرقمية والسلوكيات المسؤولة عبر الإنترنت واستخدمت الدراسة منهج مختلط (استبيانات ومقابلات)، وكان عدد العينة: حوالي 652 طالبًا سعودياً. وأظهرت نتائج الدراسة أن المعرفة الرقمية عموماً لها تأثيراً كبير على وعي الطلاب والوقاية من الجريمة الالكترونية من خلال تطوير السلوك المسؤول عبر الانترنت، وجاءت معرفة القانون الرقمي أولاً، تليها المعتقدات حول الأخلاق الرقمية، ثم جاءت مهارات الاتصال الرقمي في المركز الثالث، تليها الحقوق والمعرفة والواجبات في المركز الرابع، بعد ذلك جاءت مهارات التجارة الرقمية ومعتقدات الصحة الرقمية في المرتبة السادسة على التوالي، وتبع ذلك مهارات الوصول الرقمي ثم الأمن الرقمي وأخيراً الثقافة الرقمية، وكشفت النتائج أيضاً عن علاقة إحصائية سلبية بين التمييز الرقمي ومختلف أشكال الجرائم الالكترونية بما في ذلك الوطنية والمالية والمصرفية والاجتماعية وغير الإخلاقية والإهانة والتشهير والتهديد هذه النتائج لها آثار كبيرة على فهم كيف يمكن لمؤسسات التعليم العالي تعزيز المواطنة الرقمية ومنع الجريمة الإلكترونية من خلال دمج تعليم المواطنة الرقمية في مناهجها الدراسية وتوفير التدريب للمعلمين ووضع سياسات ومبادئ توجيهية واضحة للسلوك المسؤول عبر الانترنت. هذه الدراسة تركز أكثر على مقومات الوقاية والوعي الرقمي، لكنها أقل تركيزًا على السمات الشخصية مثل الثقة، الفضول، أو التهور كمتغيرات رئيسية.

2/ دراسة (عبدالله علي الخضير2023)"المواطنة الرقمية والحماية من الجرائم الإلكترونية في المجتمع السعودي: دراسة تطبيقية على عينة من طلاب جامعة القصيم".

والتي تهدف إلى وصف مستوى ممارسة المواطنة الرقمية، ورصد مستوى الحماية من الجرائم الإلكترونية، وتحديد علاقة المواطنة الرقمية بالحماية من الجرائم الإلكترونية المعلوماتية، وتحديد علاقة المواطنة الرقمية بالحماية من الجرائم الإلكترونية اللاأخلاقية، وتحديد علاقة المواطنة الرقمية بالحماية من الجرائم الإلكترونية الاقتصادية، لدى مجتمع الدراسة. وتم تطبيق منهج المسح الاجتماعي، وأداة الاستبانة على عينة طبقية من طلاب جامعة القصيم قوامها (378) طالباً من التخصصات العلمية والأدبية والشرعية. وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج من أبرزها: أن مستوى المواطنة الرقمية لدى الطلاب مرتفع عموماً، مع وجود ضعف في معيار (السلامة والصحة البدنية والنفسية والاجتماعية) الذي ينتمي لمحور (الأمان)، وأن هناك تفاوتاً في مستوى المواطنة الرقمية بين طلبة التخصصات الجامعية حيث ترتفع في التخصصات العلمية، وتقل قليلاً في التخصصات الأدبية، ثم تقل أكثر في التخصصات الشرعية.

وقد أثبتت الدراسة وجود علاقة بين المواطنة الرقمية والحماية من الجرائم الإلكترونية المعلوماتية خاصة جريمة انتحال الشخصية، وجريمة الاختراق لسرقة المعلومات والحسابات الشخصية، كما ثبت وجود علاقة بين المواطنة الرقمية والحماية من الجرائم الإلكترونية اللاأخلاقية خاصة جريمة القذف والإساءة، وجريمة التحرش، والإباحية الجنسية، وأيضاً ثبت وجود علاقة بين المواطنة الرقمية والحماية من الجرائم الإلكترونية الاقتصادية خاصة جريمة سرقة الحسابات والبطاقات البنكية.

كما ثبت في الدراسة ملاءمة نظريتي التفاعل الرمزي والضبط الاجتماعي لموضوع الدراسة. حيث افترضت نظرية التفاعل الرمزي أن الوعي ومعرفة أساليب الجرائم الإلكترونية يعزز المواطنة الرقمية والحماية من الجرائم الإلكترونية. وافترضت نظرية الضبط الاجتماعي أن التمسك بقيم وأنظمة المجتمع يعزز المواطنة الرقمية والحماية من الجرائم الإلكترونية.

وفي الختام أوصت الدراسة الطلاب وأسرهم باستثمار ارتفاع مستوى المواطنة الرقمية لدى الطلاب في تعزيز الثقافة الرقمية ونقلها إلى أسرهم وأقرانهم ومحيطهم الاجتماعي، وترشيد استخدام الأجهزة الإلكترونية؛ لمراعاة الصحة الجسدية والنفسية وأداء الواجبات الدينية والاجتماعية، وعلى الطلاب تثقيف أنفسهم بما يرفع وعيهم، ومستوى الحماية من الجرائم الإلكترونية، واتخاذ الإجراءات التي تحميهم وتحمي الآخرين في مجتمعاتهم وعدم التساهل بها، وعدم إضرار الشخص بنفسه وأخلاقه والآخرين.

3/ دراسة (جعفر محمد بن شفلوت، 2022): " العوامل الاجتماعية المؤدية لارتكاب الجرائم الإلكترونية في المجتمع السعودي دراسة ميدانية على المحققين في النيابة العامة بمدينة الرياض"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى انتشار الجرائم الإلكترونية، والعوامل الاجتماعية المؤدية لارتكاب تلك الجرائم، والمعوقات التي تحد من فاعلية مواجهتها، والحلول المقترحة لمواجهة هذه الجرائم في المجتمع السعودي. ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي وطبق الاستبانة على عينة من المحققين في النيابة العامة بمدينة الرياض، والبالغ عددهم (119) محقق. وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: أن أكثر الجرائم الإلكترونية انتشاراً في المجتمع السعودي هي: جرائم الابتزاز عبر الانترنت، وجرائم النصب والاحتيال الإلكتروني، وجرائم انتهاك خصوصية (بيانات ومعلومات)، كما تبين أن من أهم العوامل الاجتماعية المؤدية لارتكاب الجرائم الإلكترونية في المجتمع السعودي هي: التفكك الأسري، والفضول لدى بعض الشباب، وضعف الرقابة الأسرية، وانبهار المجرمين بالتقنية الحديثة. وأظهرت النتائج أيضاً أن من أهم المعوقات التي تحد من فاعلية مواجهة الجرائم الإلكترونية في المجتمع السعودي هي: سهولة محو الدليل أو تدميره في زمن قصير جداً، وقلة المتخصصين الجنائيين في مجال الجرائم الإلكترونية، وقلة خبرة المحققين في هذا المجال، وضعف وعي المواطنين بالطرق السليمة والآمنة عند استخدام الحاسوب. ومن أهم الحلول المقترحة لمواجهة الجرائم الإلكترونية في المجتمع السعودي هي: الرقابة الأسرية، والرقابة المجتمعية، والحرص على تحديث أنظمة الحماية، والامتناع عن تنزيل أي ملف من مصادر غير معروفة، وعدم الإفصاح عن كلمة السر، وإصدار قانون رادع للجميع. وأوصى الباحث بمجموعة من التوصيات، أهمها: تعميق دور الاسرة في المجتمع من خلال إبراز دورها في عملية التنشئة الاجتماعية وذلك لبناء جيل واعي مدرك لمسئوليته ودوره في هذه المرحلة، زيادة اهتمام الأسرة بأبنائها ومراقبة المواقع الإلكترونية التي يرتادونها، دراسة أوضاع الشباب العاطلين عن العمل وتوفير فرص عمل تؤمن لهم مستقبلهم وتبعدهم عن براثن الجريمة، اصدار قوانين خاصة بالجرائم الإلكترونية والردع القانوني لمواجهة هذه الجرائم، وضرورة تدريب وتأهيل الكوادر البشرية العاملة في مجالات مكافحة الجرائم الإلكترونية على كيفية التعامل مع هذا النوع من الجرائم.

4/ دراسة (يزيد الصقيل، 2017): " العوامل المحددة للجرائم الإلكترونية"

تعطي هذه الدراسة صورة جيدة عن البيئة التي تنشأ فيها الجرائم. وتكون مجتمع الدراسة من المحكوم عليهم بارتكاب الجرائم الإلكترونية داخل سجون وزارة الداخلية في الرياض، جدة، الأحساء، الدمام. عددهم (162)، تم تحليل (150) استبانة صالحة (نسبة استجابة ~92.6٪) أنواع الجرائم الإلكترونية الشائعة: تضمنت اختراق حسابات مالية للأفراد والهيئات والبنوك، الابتزاز المادي والجنسي، جرائم تخريبية، جرائم إرهابية، وجرائم شخصية تهدف إلى الشهرة وإثبات الذات. وجدت الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين من سبق له العمل قبل السجن ومن لم يسبق له ذلك، فيما يخص تأثير النسيج الحضري والعولمة والتحول الرقمي على ارتكاب الجرائم الإلكترونية. كما توجد فروق حسب المستوى التعليمي (دبلوم مقابل الثانوية أو أقل) فيما يخص تأثير توفر الفرصة ومحددات العولمة.

ثانياً: الدراسات العربية:

1/ دراسة (بوديار عبد الحميد، طبال رشيد، 2025)" الجريمة السيبرانية وتأثيراتها على الفرد والمجتمع في عصر التكنولوجيا" تتناول هذه الدراسة "الجريمة الإلكترونية وانعكاساتها على الفرد والمجتمع في الجزائر" التأثيرات المتزايدة للجريمة الإلكترونية على مختلف جوانب الحياة، ومن أهداف دراستنا إلى تحليل آثار هذه الجرائم على الأفراد من حيث فقدان الخصوصية

والأمان الشخصي، وتأثيراتها على المجتمع من حيث تآكل الثقة بين المواطنين والمؤسسات، ومن بين الأمثلة التي سنتطرق لها حادثة "فيجر" التي توضح كيفية استخدام الجرائم الإلكترونية كأداة للتجسس وتأثيرها على الأمن القومي، من خلال استعراض المعطيات والبيانات المتاحة. وفي خلاصة هذه المداخلة نقدم توصيات لتعزيز الأمن السيبراني ورفع الوعي المجتمعي حول المخاطر المرتبطة بالجريمة الإلكترونية. على الرغم من أنها لا تركز على السمات الشخصية كمتغير مستقل، إلا أن نتائجها قد تشير إلى بعض التأثيرات النفسية التي قد تكون مرتبطة بسمات مثل العصابية أو الخوف أو القلق.

2/ دراسة (ساره فوزي مصطفى 2024)" السمات الشخصية والنفسية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بممارسة سلوك التصيد الإلكتروني" مطبقة في مصر.

اشتملت الدراسة على بحث العلاقة بين السمات الشخصية والنفسية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي وبين ممارسة سلوك التصيد الالكتروني، أي دراسة تأثير رباعي الظلام (السادية، الميكافيللية، النرجسية، السيكوباتية) وتأثير السمات الشخصية مثل: (العصابية، الانبساطية، الانفتاح على التجربة، التوافقية، يقظة الضمير) على مدى احتمالية/ قابلية ممارسة سلوك التصيد أو ممارسة سلوك تصحيحي ضد التصيد فضلا عن قياس اتجاهات المبحوثين نحو التصيد، كذلك دراسة تأثير المتغيرات الديموغرافية كالعمر والمستوى التعليمي والنوع على شدة هذه العلاقات. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الرباعي المظلم لدى مستخدمي مواقع التواصل وبين احتمالية ممارسة التصيد الالكتروني وعدم تأثير السمات الشخصية لمستخدمي مواقع التواصل على احتمالية ممارسة التصيد الالكتروني كذلك عدم تأثير متغير المستوى التعليمي على اتخاذ سلوك تصحيحي ضد التصيد فضلا عن ارتفاع الاتجاهات السلبية نحو التصيد لدى العينة. كما جاء الذكور أكثر ميلا نحو قابلية الانخراط في سلوك التصيد مقارنة بالإناث ولا توجد فروق ذات دلالة بين الشباب وكبار السن في احتمالية ممارسة التصيد بكافة أشكاله. كما توضح النتائج أن غالبية العينة لا تمارس التصيد بكافة أنواعه.

3/ دراسة (سلامي لخضر2021) "ضحايا الجريمة الإلكترونية عبر مواقع التواصل – الفايسبوك أنموذجا" مطبقة في الجزائر

حيث هدفت هذه الدراسة لمعرفة واقع ضحايا الجريمة الإلكترونية عبر مواقع التواصل وكيفية تعاملهم مع الجريمة المرتكبة ضدهم، حيث اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي، وحددنا مجتمع البحث بمستخدمي موقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك" وأخذنا في ذلك عينة مكونة من 200 مبحوث من كلا الجنسين تم اختيارهم عن طريق معاينة قصدية تطوعية، ولقد استخدمنا استبانة الكترونية لجمع البيانات، حيث تم توزيعها داخل موقع " فايسبوك"؛ ثم قمنا بجمع البيانات وتفريغها وتحليلها والخروج بعدة نتائج أهمها:1/ نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث في استخدام موقع فايسبوك. 2/ الفئة العمرية من 20 إلى 40 سنة هي الفئة الأكثر استخداما لموقع فايسبوك.3/ أغلب الضرر الذي يتلقاه الأفراد عبر الفايسبوك يكون من أناس لهم معرفة سابقة بهم. 4/ أغلب مستخدمي الفايسبوك لا يبلغون عن الجرائم المرتكبة عبر الفايسبوك خوفا من الفضيحة. 5/ أغلب الضحايا يتعاملون مع الجريمة الالكترونية عبر الفايسبوك بالتستر والكتمان.

ثالثاً: الدراسات الأجنبية:

1/ دراسة (*Predicting susceptibility to cyber-fraud victimhood*, Whitty 2019): (التنبؤ بمدى قابلية الفرد لأن يصبح ضحية للاحتيال السيبراني)

في هذه الدراسة تم عمل مسح واسع شمل أكثر من 11,000 شخص، تقصّى ما إذا كانت الخصائص النفسية، الشخصية والاجتماعية، وأنشطة الإنترنت اليومية مرتبطة بأن يكون الشخص ضحية احتيال إلكتروني (مرة واحدة أو أكثر). وبينت السمات

والعوامل المرتبطة بأن تكون ضحية احتيال أو جرائم إلكترونية حيث ذكر في الدراسة أن العمر الأكبر يزيد من المخاطر، والدرجات العالية في الاندفاع أي يمتلكون شخصية اندفاعية (impulsivity) خصوصاً ما يعرف بـــ urgency و sensation seeking. أي الميل للسلوكيات الإدمانية أي تكرار الفعل.

وإن الاعتماد أو الميل لإدمان الأنشطة المرتبطة بالإنترنت من أهم الأسباب للوقوع ضحية للجرائم الإلكترونية، وكذلك القيام بأنشطة روتينية على الإنترنت تعرض الشخص للخطر (مثل زيارة مواقع غير آمنة، التفاعل مع محتوى قد يكون احتيالي).

وقد ذكر في الدراسة أن هناك بعض المفاجآت: مثل التعليم العالي أحياناً يرتبط بضحايا النصب بسبب أن الأشخاص المتعلمين يدخلون في نشاط الإنترنت أكثر ويثقون في بعض المواقع بدرجة أكبر.

2/ دراسة (van de Weijer & Leukfeldt,2017) :

Big Five Personality Traits of Cybercrime Victims **أي (سمات الشخصية الخمسة الكبرى لدى ضحايا الجرائم السيبرانية).**

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل عينة من هولندا (بلغت 3648) مشارك لفحص العلاقة بين السمات الشخصية الخمسة الكبرى (Big Five) وضحايا الجريمة الإلكترونية، مقارنة بضحايا الجرائم التقليدية وغير الضحايا. وخلصت نتائج الدراسة إلى أن الأفراد ذوي الاستقرار العاطفي الأعلى (high emotional stability) هم أقل عرضة لأن يصبحوا ضحايا جريمة إلكترونية مقارنة بالجرائم التقليدية، والأشخاص الذين يمتلكون درجة عالية من الانفتاح على الخبرة (openness to experience) يميلون لأن يكونوا ضحايا جرائم إلكترونية تمكينيه (cyber- enabled) مثل الاحتيال على المستهلك أو السرقات من الحساب البنكي أكثر من الجرائم السيبرانية المعتمدة على التقنية فقط (cyber- dependent). وبشكل عام السمات الشخصية وحدها ليست تنبؤ قوي جداً فهناك الكثير من العوامل الأخرى التي تلعب دوراً مهماً.

3/ دراسة 2015 (Cybercrime victimization among young people: a multi-nation study): أي (ضحايا الجرائم السيبرانية من فئة الشباب).

تم عمل هذه الدراسة من قبل مجموعة من الشباب عبر عدة دول (فنلندا، الولايات المتحدة، ألمانيا، والمملكة المتحدة)، تدرس من يتعرض لجرائم الإنترنت وما العوامل الاجتماعية والديموغرافية المرتبطة وخلصت نتائج هذه الدراسة إلى أن العمر الأصغر من المراهقين، والشباب يزيد من احتمالية تعرضهم للاحتيال المالي، وكذلك العيش بعيداً عن الوالدين، الخلفية المهاجرة (immigrant background) والسكن في مناطق حضرية، والبطالة، والتفاعل الاجتماعي الواقعي المنخفض كل هذه الخصائص لا تعطي صورة كاملة للسمات الشخصية لكنها تدل على أن الأوضاع الاجتماعية والبيئة تلعب دور كبير في تعرض الشباب إلى الجرائم الإلكترونية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من استعراض الدراسات السابقة أن الدراسة الحالية استفادت منها في بناء الإطار النظري وصياغة الأهداف والتساؤلات، كما أسهمت هذه الدراسات في تحديد موقع البحث ضمن الحقول المعرفية المتعلقة بالجرائم الإلكترونية وسمات الضحايا. وقد تنوعت الدراسات بين محلية وعربية وأجنبية، مما أتاح رؤية شاملة لموضوع الجرائم السيبرانية، إلا أن معظمها ركز على الجناة أو على الجريمة ذاتها أكثر من تركيزه على الضحايا وخصائصهم الشخصية والنفسية.

على المستوى المحلي، تناولت بعض الدراسات العلاقة بين الجرائم الإلكترونية والصحة النفسية أو المواطنة الرقمية، مثل دراسة الذبياني والزهراني (2023) التي بحثت علاقة التنمر الإلكتروني بالصحة العقلية للمراهقين الضحايا في السعودية، وأظهرت أهمية مهارات المعرفة الرقمية في رفع مستوى الوعي والوقاية. ورغم تقاطعها مع الدراسة الحالية في تركيزها على الضحايا ونوع الجريمة، فإنها لم تتناول السمات الشخصية للضحايا بشكل مباشر. كما دعمتها دراسة الخضير (2023) حول المواطنة الرقمية والحماية من الجرائم الإلكترونية لدى طلاب جامعة القصيم، والتي أوضحت ارتفاع مستوى المعرفة الرقمية، لكنها لم تركز على الضحايا وخصائصهم. كذلك اهتمت دراسة شفلوت (2022) بالعوامل الاجتماعية المؤدية لارتكاب الجرائم الإلكترونية، بينما ركزت دراسة الصقيل (2017) على محددات الجريمة الإلكترونية على مستوى الفرد والمجتمع، وكلتاهما اهتمتا بالجريمة ومرتكبيها أكثر من الضحايا.

أما الدراسات العربية، فتشير الباحثة إلى ندرة الدراسات التي تتناول ضحايا الجرائم الإلكترونية بشكل مباشر. فقد ركزت دراسة بوديار وطبال (2025) على آثار الجريمة الإلكترونية على الفرد والمجتمع في الجزائر، وتناولت أنواع الجرائم وتأثيراتها العامة دون تحليل دور الضحية وسماته. كما تناولت دراسة سارة فوزي (2024) السمات الشخصية والنفسية المرتبطة بممارسة التصيد الإلكتروني، أي من منظور الجناة، لا الضحايا. وتعد دراسة سلامي لخضر (2021) من الدراسات العربية القليلة التي تناولت ضحايا الجريمة الإلكترونية بشكل مباشر، حيث ركزت على ضحايا فيسبوك وكيفية تعاملهم مع الجريمة، لكنها اقتصرت على منصة واحدة، بينما تتوسع الدراسة الحالية لتشمل مختلف المنصات.

على المستوى الأجنبي، ركزت العديد من الدراسات على العلاقة بين السمات الشخصية وقابلية التعرض للجرائم الإلكترونية، مثل دراسات Whitty (2019) وVandeweijer & Leukfeldt (2017) ودراسة متعددة الجنسيات (2015). وقد أبرزت هذه الدراسات مجموعة من السمات المرتبطة بزيادة احتمالية الوقوع ضحية، مثل الاندفاعية، وارتفاع العصابية، وانخفاض الضمير والتوافق الاجتماعي، والانفتاح على الخبرة، إضافة إلى الثقة الزائدة بالآخرين وضعف المعرفة الرقمية والعزلة الاجتماعية وضعف القدرات المعرفية لدى بعض الفئات. وتتشابه هذه النتائج مع توجه الدراسة الحالية التي تسعى لربط السمات الشخصية بكون الفرد ضحية للجرائم الإلكترونية.

وبناءً على ذلك، يتضح وجود فجوة بحثية تتمثل في قلة الدراسات التي تجمع بين تحليل الجرائم الإلكترونية والتركيز على الضحايا وسماتهم الشخصية في السياق العربي والسعودي تحديدًا. ومن هنا تأتي أهمية الدراسة الحالية في سد هذه الفجوة من خلال التركيز على ضحايا الجرائم الإلكترونية وخصائصهم الشخصية والنفسية، مع الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة محليًا وعربيًا ودوليًا.

3. النظريات المفسرة للدراسة:

1/ نظرية النشاط الرتيب أو الروتيني (Routine Activity Theory)

تعد نظرية النشاط الرتيب من النظريات الحديثة في علم الجريمة، والتي ظهرت في بداية السبعينات من القرن العشرين الماضي، وتميزت هذه النظرية بتركيزها على البيئة المحيطة بالمجرم، وبذلك فهي تعتبر امتداداً لمدرسة " شيكاغو" والتي اهتمت بدراسة أثر البيئة والتفاعل الاجتماعي على ارتكاب الجريمة، ووفق نظرية النشاط الرتيب فإن أنماط الجرائم تتحدد وفقاً للتغيرات الاجتماعية، فالتغير الاجتماعي يؤثر على الأنشطة الروتينية للأفراد مثل أسلوب العمل، وأنماط الفاعل الاجتماعي، وتربط هذه النظرية بين النشاط الاجتماعي الروتيني الذي يقوم به الافراد في البيئة التي يعيشون فيها وبين الجريمة، وعندما يحدث التغير

الاجتماعي وبشكل خاص التغير السريع والمفاجئ، فإنه يتدخل في هذا النشاط الروتيني ويربكه مما ينتج عنه التفكك الاجتماعي بشكل عام.

وفي علم الجريمة تأخذ من مفهوم الفعل الاجتماعي، لكنها تركز على تقاطع الأنشطة اليومية الروتينية للجناة والضحايا وغياب الرقابة لإنتاج الجريمة، بينما تستند إلى فهم أعمق للفعل الاجتماعي الذي يرى أن السلوك الإنساني هادف وموجه بالمعنى، مع وجود أنواع مختلفة للفعل مثل العقلاني والتقليدي والأنماط التي وضعها فيبر وبارسونز، حيث أن الأنشطة الروتينية تتشابك مع هذه الأفعال الموجهة لتحقيق أهداف .

الصلة بنظرية الفعل الاجتماعي:

- **الفعل الهادف :**نظرية النشاط الروتيني تفترض أن الجناة يرتكبون جرائم لتحقيق أهداف (مثل الحصول على المال أو الممتلكات)، وهو ما يتماشى مع مبدأ الفعل الهادف في نظرية الفعل الاجتماعي (سلوك إرادي لتحقيق غاية).
- **الأنشطة الروتينية :**هذه النظرية تركز على الأنماط المتكررة في حياة الناس (الذهاب للعمل، التسوق، الترفيه) التي تخلق فرصًا للجريمة، وهذه الأنشطة بحد ذاتها هي أشكال من "الفعل الاجتماعي.(Action) "
- **العناصر :**تتطلب الجريمة تقاطع (1) الجاني، (2) الهدف المناسب، (3) غياب الوصي القادر في نفس الزمان والمكان. هذه العناصر تتفاعل ضمن سياقات اجتماعية محددة .

الفرق والتكامل:

- **التركيز :**الفعل الاجتماعي يركز على **المعاني والمقاصد والقيم** الكامنة وراء السلوك الإنساني بشكل عام (ماكس فيبر).
- **النشاط الروتيني :**يركز بشكل أكثر تخصصًا على **الفرص** التي تخلقها الأنشطة اليومية للظواهر الإجرامية.
- **الربط :**يمكن فهم كيف تتقاطع الأفعال الاجتماعية الموجهة نحو تحقيق أهداف معينة (الفعل الأداتي، التقليدي، أو العاطفي) في سياق الأنشطة الروتينية لتؤدي إلى جريمة أو لمنعها، وذلك في إطار "نظرية النشاط الروتيني" التي تبني على مفاهيم أساسية من الفعل الاجتماعي .

ويرى كوهن وفيلسون 1979م أن الجريمة جزء رئيسي من الحياة اليومية للأفراد نتيجة التفاعلات الاجتماعية، وبناء على ذلك فإن أنماط الجرائم وحجمها يتحدد بناء على التغيرات الاجتماعية، وبما إن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية هي سمة أصيلة في المجتمعات بغض النظر عن كونها مجتمعات مستقرة أو انتقالية، تصبح الجريمة جزءاً اصيلاً في الحياة الاجتماعية، وتقوم نظرية الأنشطة الروتينية على ثلاثة أجزاء رئيسية من أجل تفسير الجريمة وهي:

1/ المجرم ذو الدافعية.

2/ الهدف المناسب والمقصود هنا ذلك الشيء الذي يمكن أن يكون موضوعاً للجريمة سواء الأفراد أو الممتلكات.

3/ غياب الحراسة القادرة، وهذا الجزء يهتم بعدم وجود الرقابة سواء الرسمية أم غير الرسمية التي قد تمنع حدوث الجريمة.

الفكرة الأساسية لهذه النظرية قائمة على: وقوع الجريمة يعتمد على توافر 3 عناصر: جاني متحفز /ضحية مناسبة /غياب الحماية (كالحماية التقنية أو الرقابة).

ويمكن توظيفها في هذه الدراسة أن بعض الأشخاص بسبب نمط حياتهم (استخدام مكثف للتقنية – ضعف الحماية الرقمية – تفاعل مفرط مع الغرباء) يصبحون أهدافًا سهلة. حيث أن السمات الشخصية مثل الانفتاح أو البساطة قد تجعل الشخص أكثر عرضة للجرائم الإلكترونية.

وبالتالي؛ يقصد كوهين وفيلسون 1979م بمفهوم "الأنشطة الروتينية" أنه خلال الأنشطة اليومية والعادية للحياة، يضع الأفراد أنفسهم في مواقف تزيد أو تقلل من خطر تعرضهم للإيذاء الجنائي، كما تقدم النظرية تصورًا للجوانب الظرفية للجريمة من خلال الجمع بين الزمان والمكان كسبب حتمي للفهم الجنائي لأماكن الجريمة، فتركز على الجوانب الظرفية والمكانية الأمر الذي يجعل الجريمة سمة متأصلة في الأشخاص الذين يتم التفاعل معهم في المجتمع، والأماكن التي نسافر إليها، والأنشطة التي نشارك فيها، والتأثير على احتمالية وحدوث السلوك الإجرامي، فوجود الجاني الدافع والهدف المناسب وانعدام الرقابة لا يعني أن الجريمة أمر لا مفر منه. ولكن تؤكد النظرية بأن احتمال الجريمة يزيد أو ينقص بناءً على وجود هذه العناصر الثلاثة، حيث يعتمد نطاق هذه النظرية المتعلقة بجرائم الملكية على عدة مبادئ:

أولًا: تزداد مخاطر الإيذاء عندما تزداد مستويات الرؤية وإمكانية الوصول للهدف.

ثانيًا: إذا كان هناك مستويات حماية ذاتية أو وصاية يمكن أن يقلل ذلك من مخاطر الجرائم.

ثالثًا: الأهداف الأقل جاذبية تقلل من مخاطر الإيذاء أكثر من الممتلكات ذات القيمة الذاتية أو المادية الأعلى.

إن الفكرة الرئيسية للنظرية هي أن بناء الأنشطة الروتينية في المجتمع يؤثر على المواقف، وأيضًا على التغييرات في الأنشطة الروتينية للمجتمع، حيث تؤثر التغييرات على نوع المواقف التي يواجهها الناس، كما أن الناس يتصرفون استجابةً للحالات (عندما يرتكبون جرائم)؛ لذلك تؤثر أنواع المواقف التي يواجهونها في حياتهم اليومية على تورطهم في الجريمة. ونتيجة لذلك؛ تؤثر على معدل الجريمة في المجتمع، وقد تؤدي هذه التغييرات إلى تعرض الأشخاص للمواقف التي تورطهم في الجريمة (وبالتالي إلى التغييرات في معدل الجريمة في المجتمع)، كما تربط نظرية النشاط الروتيني بين المكان والزمان للأنشطة الروتينية في المجتمع بهدف تفسير سبب حدوث جريمة (Argun & Dağlar, 2016, p. 5) كما تنص على أن الفعل الإجرامي يحدث نتيجة تلاقي الجاني الدافع، والهدف المناسب، وانعدام الوصاية (المراقبة والإشراف)، كما تهدف إلى تفسير سبب تعرض الشخص للإيذاء أو الإساءة، من خلال المواقف المؤدية إلى الجريمة، وبُذل بعض الجهود لدمج منهج النشاط الروتيني مع نظريات علم الإجرام الأخرى من حيث السياسة والوقاية، وارتبط منهج النشاط الروتيني -بشكل أساسي- بمنع الجريمة الظرفية.

من أهم فرضيات نظرية الاختيار العقلاني "أن الجريمة تحتاج إلى فرصة للقيام بها"، بمعنى أن الموقف الذي يجد الفاعل نفسه فيه يمكن أن يمنحه الفرصة لكي يقوم بالفعل الإجرامي. ولقد ترتب على هذه الفرضية فرضية أخرى أدت إلى ظهور نموذج النشاط الروتيني، وتذهب هذه الفرضية إلى القول "بأن التغيرات في أسلوب الحياة أو في الأنشطة الروتينية في الحياة تؤثر على طبيعة الفرص المتاحة لارتكاب الجريمة" (زايد، 2017، صفحة 190).

وبناء عليه؛ فإن نموذج النشاط الروتيني هو نظرية للضحية أكثر مما هي نظرية لمرتكب الجريمة. فاختيارات الضحايا لسلوكيات معينة، وقرارات معينة كالسكن في مكان معين، أو ممارسة الرياضة في زمن معين، أو السير في طرق معينة، أو ارتداء زي معين، إلى آخر هذه الاختيارات هي التي تمكن الأشخاص ذوي الدافعية الإجرامية من تحديد أهدافهم، أو بمعنى آخر هي التي تخلق المواقف المهيئة لارتكاب الفعل الإجرامي، ويساعد على ذلك عدم وجود ضبط كافٍ أو آليات كافية لمنع حدوث الجريمة، وهكذا تجتمع العناصر الثلاثة لحدوث الموقف الإجرامي (زايد، 2017، صفحة 190).

2/ نظرية الفجوة الرقمية (Digital Divide theory):

يعود الحديث حول الفجوة الرقمية إلى بداية التسعينيات من القرن العشرين، مع ظهور ما يسمى بالأغنياء معلوماتياً Inforiches والفقراء معلوماتياً Infopauvres الذي أدخلته مختلف التقارير الرسمية على مستوى دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

والجدل في مجال الاتصالات عن بعد ليس جديداً طالما ان جذوره تعود إلى مشكلة الخدمة العامة في الولايات المتحدة الأمريكية حيث وجدوا أن 6% من سكانها لا يملكون خطاً هاتفياً في بداية التسعينيات، لكن إدخال الرقمية آثار إشكالية متعددة الأبعاد والأشكال، فيما يخص مشكلة الفوارق بالنسبة للتجهيز بوسائل الإعلام الآلي ليمتد الجدال إلى اللامساواة أمام الشبكات، لكن الخطاب حول الفجوة الرقمية لم يبق مقتصراً على دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بل انتقل إلى مجموع الدول مضيفاً بذلك بعداً جديداً إلى بيكر Baker بأن الفجوة الرقمية يمكن أن تعرف بالنسبة للمستخدم أو المنتج بأنها الوضعية القصوى من منظور الربط أو الوصول بالتكنولوجيات المفهوم الأولي توفير المضامين والخدمات والجدوى أو الوعي المرتبط بالقيمة الحقيقة من منظور المستخدمين الأفراد، والمؤسسات، بالنسبة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والخدمات وهي ليست من إنتاج مفكر اجتماعي واحد، بل تطورت تدريجيًا منذ تسعينيات القرن العشرين نتيجة التحولات التكنولوجية وانتشار الإنترنت، ولكن يمكن الإشارة إلى بعض الأسماء والمصادر الأساسية التي ساهمت في تطوير مفهوم الفجوة الرقمية و أبرز من ساهموا في تطوير المفهوم:

1/ كارولين هايدن (Carolyn Hayden): من أوائل من استخدموا مصطلح "الفجوة الرقمية" في التسعينيات، خاصة في سياق العدالة الاجتماعية والتقنية.

2/. بول نيلسون (Paul DiMaggio) وإستر هارغيتاي (Eszter Hargittai) باحثان اجتماعيان بارزان تناولا الفجوة الرقمية من منظور استخدام الإنترنت، وليس مجرد الوصول إليه، وكتبا عنها في أوائل الألفية الثانية.

3/. منظمات دولية (مثل: OECD وUNESCO) ساهمت بتقارير وأبحاث واسعة في بلورة مفهوم الفجوة الرقمية عالميًا.

الفكرة الرئيسية لنظرية الفجوة الرقمية نظرية الفجوة الرقمية تُشير إلى وجود فوارق بين الأفراد أو الجماعات أو المجتمعات في القدرة على الوصول إلى التكنولوجيا، أو استخدامها بفعالية.

وتنقسم الفكرة إلى ثلاثة مستويات:

1/ الفجوة في الوصول (Access Divide) بعض الأفراد أو المجتمعات لا يملكون الوصول المادي إلى الإنترنت أو الأجهزة الذكية (مثل الحاسوب أو الهاتف الذكي).

2/ الفجوة في الاستخدام (Use Divide) حتى مع توفر الأجهزة، هناك فرق في كيفية استخدام التقنية، البعض يستخدم الإنترنت للتعلم والعمل، وآخرون يستخدمونه بشكل محدود جدًا أو ترفيهي فقط.

3/ الفجوة في المهارات (Skills Divide) تتعلق بمستوى الكفاءة الرقمية، البعض يعرف كيف يحمي نفسه من الجرائم الإلكترونية، والبعض الآخر قد يقع ضحية بسبب ضعف الوعي التقني أو الأمني.

وهي مهمة في هذه الدراسة حيث أن (ضحايا الجرائم الإلكترونية) الضحايا الذين يفتقرون للمهارات الرقمية أو يستخدمون الإنترنت دون وعي، أكثر عرضة: للاختراق، للابتزاز، للوقوع في الاحتيال الرقمي بالتالي، يمكن ربط النظرية بوجود سمات شخصية وسلوكية معينة تجعل الفرد أكثر هشاشة رقمية.

4. الإجراءات المنهجية للدراسة:

1.4. نوع الدراسة:

تُعد هذه الدراسة دراسة وصفية تحليلية (مسحية)، وهي دراسة وصفية لأنها تهدف إلى وصف السمات الشخصية لضحايا الجرائم

ISSN: 2706-6495

السيبرانية كما هي في الواقع داخل المجتمع السعودي، وكذلك هذه الدراسة تحليلية لأنها تسعى إلى تحليل العلاقات بين السمات الشخصية والمتغيرات الديموغرافية واحتمالية التعرض للجرائم السيبرانية، كما تُصنَّف ضمن الدراسات المسحية لاعتمادها على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات من عينة ممثلة من مستخدمي الإنترنت في المنطقة الشرقية.

2.4. منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بهدف وصف السمات الشخصية لضحايا الجرائم الإلكترونية في المجتمع السعودي، وتحليل العلاقة بين هذه السمات وأنماط الجرائم التي تعرضوا لها.

المنهج الكمي: من خلال استخدام الاستبيان كأداة لقياس السمات الشخصية وتحليلها إحصائيًا.

3.4. مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في هذا البحث بجميع الأفراد من سكان المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية، ممن سبق لهم أن تعرضوا لأحد أشكال الجرائم السيبرانية، مثل: الاحتيال الإلكتروني، الابتزاز، اختراق الحسابات، أو سرقة الهوية الرقمية، خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة.

أما عينة الدراسة ستكون من الجنسين على ضحايا الجرائم السيبرانية، وتم اختيار عينة قصدية (غير عشوائية) من ضحايا الجرائم الإلكترونية داخل المجتمع السعودي، ممن تتوفر فيهم معايير وشروط معينة، مثل: التعرض لجريمة إلكترونية واحدة على الأقل، الاستعداد للمشاركة في الاستبيان، وبلغ حجم العينة: (عدد المشاركين في الاستبيان): 200 مبحوث. تم جمع البيانات من العينة من خلال وسائل متعددة مثل: نشر رابط الاستبيان عبر وسائل التواصل الاجتماعي. والتنسيق مع الجهات المختصة بالأمن السيبراني أو ضحايا الابتزاز الإلكتروني. وراعت الباحثة في اختيار العينة التنوع في الجنس، والفئة العمرية، والمستوى التعليمي، لضمان تمثيل مختلف شرائح المجتمع.

4.4. أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة لجمع البيانات على:

1/ الاستبيان (Questionnaire):

الاستبانة هي أداة بحثية تستخدم لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، وتتكون من مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تُصمم بشكل منظّم لقياس آراء، ميول، تجارب، أو سمات معينة لدى المشاركين، ويتم الإجابة عنها عادةً ذاتيًا دون تدخل الباحث.

وتم إعداد استبيان مغلق يحتوي على مجموعة من الفقرات المصممة لقياس السمات الشخصية لدى المشاركين، بالإضافة إلى معلومات عامة حول طبيعة الجريمة الإلكترونية التي تعرضوا لها. وتم بناء الاستبيان بالاعتماد على مقياس السمات الخمس الكبرى للشخصية ((Big Five Personality Traits، ويحتوي على محاور مثل: الانبساط مقابل الانطواء، الاتزان العاطفي، الضمير الحي، التقبل، الانفتاح على الخبرة) كما تضمن الاستبيان أسئلة ديموغرافية (العمر، الجنس، المؤهل، ...)، وأسئلة حول نوع الجريمة التي تعرض لها المبحوث وطريقة حدوثها، وتم التحقق من صدق الاستبيان من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين، وثباته من خلال معامل ألفا كرونباخ.

5.4. صدق أدوات الدراسة:

تم تحكيم أسئلة الاستبانة من مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بمختلف جامعات المملكة العربية السعودية (جامعة الملك سعود،

وجامعة الملك عبدالعزيز، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الملك فيصل، وجامعة حائل) وكانت أسئلة الاستبانة واضحة وخالية من الجمل المعقدة، وتم توزيع الاستبانة عن طريق رابط إلكتروني، وتحديد الفئة المشاركة فيه بأنهم من الضحايا الذين تعرضوا لعمليات احتيالية خلال الثلاث سنوات الماضية.

صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (40) من ضحايا الجرائم السيبرانية، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة لكل عبارة والدرجة الكلية للبُعد أو المحور الذي تنتمي إليه، كما تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد وبين الدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه، وكما تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور وبين الدرجة الكلية للاستبانة، واستُخدم لذلك برنامج (SPSS) والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (1): معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات الاستبانة وبين الدرجة الكلية للبُعد أو المحور التابعة له وارتباط كل بُعد بالدرجة الكلية للمحور التابع له

المحور الأول: نموذج السمات الخمس الكبرى									
البُعد الأول: الانفتاح		البُعد الثاني: الضمير/المسؤولية		البُعد الثالث: الانبساط/الاجتماعية		البُعد الرابع: الود/التسامح		البُعد الخامس: الاستقرار العاطفي/العصابية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.792	1	**0.697	1	**0.809	1	**0.862	1	**0.738
2	**0.740	2	**0.799	2	**0.773	2	**0.747	2	**0.804
3	**0.542	3	**0.590	3	**0.430	3	**0.871	3	**0.776
4	**0.856	4	**0.847	4	**0.743	4	**0.862	4	**0.724
5	**0.750	5	**0.791	5	**0.827	5	**0.469	5	**0.670
الارتباط بالمحور	**0.833	الارتباط بالمحور	**0.810	الارتباط بالمحور	**0.895	الارتباط بالمحور	**0.829	الارتباط بالمحور	**0.856
المحور الثاني: مقياس الميول للمخاطرة والوعي الأمني									
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.741	3	**0.787	5	**0.819	7	**0.465	9	**0.636
2	**0.586	4	**0.432	6	**0.578	8	**0.804	10	**0.719

(*) دالة عند مستوى (0.05)، (**) دالة عند مستوى (0.01).

يتضح من جدول (1) ومن خلال معاملات ارتباط بيرسون ارتباط جميع عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للبُعد أو المحور التابعة له ارتباط موجب ودال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، كما تبين ارتباط الدرجة الكلية لكل بُعد من أبعاد المحور الأول: نموذج السمات الخمس الكبرى بالدرجة الكلية للمحور عند مستوى الدلالة (0.01) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي على مستوى عبارات وأبعاد الاستبانة.

جدول رقم (2): يبين معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور من محوري الاستبانة وبين الدرجة الكلية للاستبانة

المحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة
المحور الأول: نموذج السمات الخمس الكبرى	**0.975
المحور الثاني: مقياس الميول للمخاطرة والوعي الأمني	**0.890

ويتضح من جدول (2) ومن خلال معاملات ارتباط بيرسون في الجدول السابق ارتباط الدرجة الكلية لكل محور من محوري الاستبانة وبين الدرجة الكلية للاستبانة عند مستوى (0.01)، مما يدل على تحقق الاتساق الداخلي على مستوى المحاور، ومما سبق يتضح تحقق صدق الاتساق الداخلي على مستوى الاستبانة، ويدل على أن الاستبانة تتسم بدرجة عالية من الصدق، وأنها صالحة لقياس ما وضعت لقياسه.

ثبات أدوات الدراسة:

المقصود بثبات المقياس أن يعطي النتائج نفسها تقريباً لو تكرر تطبيقه أكثر من مرة على نفس الأشخاص في ظروف مماثلة (العساف، 2003م، ص 369).

وللتحقق من ثبات الاستبانة تم حساب الثبات على للاستبانة على عينة استطلاعية من (40) من ضحايا الجرائم السيبرانية، وذلك باستخدام كل من الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha والثبات بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان – براون Spearman-Brown Coefficient، ويوضح الجدول التالي معاملات ثبات أبعاد ومحاور وإجمالي الاستبانة.

جدول رقم (3): معاملات ثبات أبعاد ومحاور الاستبانة باستخدام كل من معامل ألفا كرونباخ ومعامل ثبات التجزئة النصفية

البُعد / المحور	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية
البُعد الأول: الانفتاح	5	0.758	0.862
البُعد الثاني: الضمير/المسؤولية	5	0.757	0.796
البُعد الثالث: الانبساط/الاجتماعية	5	0.773	0.882
البُعد الرابع: الود/التسامح	5	0.829	0.870
البُعد الخامس: الاستقرار العاطفي/العصابية	5	0.797	0.895
المحور الأول: نموذج السمات الخمس الكبرى	25	0.933	0.948
المحور الثاني: مقياس الميول للمخاطرة والوعي الأمني	10		
إجمالي الاستبانة	**35**	**0.833**	**0.845**

ويتضح من الجدول رقم (3) ارتفاع أو قبول معاملات ثبات أبعاد ومحاور الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث انحصرت ما بين (0.757، 0.933)، كما بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ لإجمالي الاستبانة (0.833) وهو معامل ثبات مرتفع، وقد انحصرت معاملات أبعاد ومحاور الاستبانة باستخدام طريقة التجزئة النصفية (سبيرمان – براون) ما بين (0.796، 0.948)، كما بلغ معامل ثبات إجمالي الاستبانة بهذه الطريقة (0.845) وهو معامل ثبات مرتفع أيضًا بهذه الطريقة؛ مما يدل على تحقق ثبات الاستبانة بشكل عام.

ولحساب فئات المتوسط الحسابي تم إعطاء وزن للبدائل: (أوافق بشدة = 5، أوافق = 4، محايد = 3، لا أوافق = 2، لا أوافق بشدة =1)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمس مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة = (أكبر قيمة- أقل قيمة) ÷ عدد بدائل المقياس = (5-1) ÷ 5= 0.80

وذلك للحصول على مدى المتوسطات لكل وصف أو بديل كما في الجدول الآتي:

جدول (4): توزيع مدى المتوسطات الحسابية وتصنيفها وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
أوافق بشدة	5 – 4.21
أوافق	4.20 – 3.41
محايد	3.40 – 2.61
لا أوافق	2.60 –1.81
لا أوافق بشدة	1.80 –1.0

5.4. الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، تم استخدام برنامج التحليل الاحصائي SPSS.

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد العينة.
- المتوسط الحسابي "Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة حول عبارات محاور الاستبانة، وسنستخدمه في ترتيب العبارات، وعند تساوي المتوسط الحسابي سيكون الترتيب حسب أقل قيمة للانحراف المعياري.
- الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات محاور الاستبانة، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة حول كل عبارة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.
- معامل ارتباط "بيرسون" لقياس صدق الاستبانة ودراسة العلاقة بين المحاور.
- كل من معامل ثبات "ألفا كرونباخ" ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان – براون Spearman-Brown Coefficient لقياس ثبات الاستبانة.
- اختبار (ت) T. test لعينتين مستقلتين ولذلك للوقوف على الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة والتي ترجع إلى اختلاف متغير يتكون من فئتين متكافئتين مثل متغيرات (الجنس، التعرض لجريمة احتيال/خداع مالي، التعرض لجريمة اختراق حسابات (بريد/مواقع تواصل)).
- كل من اختبار شيفيه (Scheffe) واختبار (LSD) لمعرفة مصدر الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات الإجابات إذا كان هناك فروق.
- اختبار كروسكال واليز (Kruskall-Wallis) للوقوف على الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة والتي ترجع إلى اختلاف متغير يتكون من أكثر من فئتين غير متكافئات أو غير متجانسة مثل متغير (العمر، المستوى التعليمي).
- اختبار مان ويتني (Mann-Whitney U Test) لمعرفة مصدر الفروق ذات الدلالة الإحصائية من اختبار كروسكال واليز.

5. عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

1.5. نتائج الدراسة:

- إجابة السؤال الأول: ما السمات الشخصية الشائعة لدى ضحايا الجرائم الإلكترونية في المجتمع السعودي؟

وللإجابة على هذا السؤال وللوقوف على السمات الشخصية الشائعة لدى ضحايا الجرائم الإلكترونية في المجتمع السعودي؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب حسب المتوسط الحسابي لعبارات المحور الأول: نموذج السمات الخمس الكبرى على مستوى عبارات كل بُعد من أبعاده الخمسة، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من ضحايا الجرائم السيبرانية، كما هو موضح فيما يلي:

جدول (5): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد المحور الأول: نموذج السمات الخمس الكبرى وترتيبها والمتوسط العام للمحور

البُعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
البُعد الأول: الانفتاح	3.77	0.66	2	أوافق
البُعد الثاني: الضمير/المسؤولية	3.78	0.77	1	أوافق
البُعد الثالث: الانبساط/الاجتماعية	3.30	0.85	4	محايد
البُعد الرابع: الود/التسامح	3.24	0.83	5	محايد
البُعد الخامس: الاستقرار العاطفي/العصابية	3.65	0.77	3	أوافق
المتوسط العام للمحور الأول: نموذج السمات الخمس الكبرى	**3.55**	**0.58**	**أوافق**	

يتضح من الجدول (5) أنه بلغ المتوسط الحسابي العام لمحور نموذج السمات الخمس الكبرى (3.55 من 5.0) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الحماسي مما يشير إلى موافقة أفراد العينة من ضحايا الجرائم السيبرانية على محور نموذج السمات الخمس الكبرى بدرجة (أوافق)، وقد جاء البُعد الثاني: الضمير/المسؤولية في المرتبة، ويليه البُعد الأول: الانفتاح في المرتبة الثانية، ويليه البُعد الخامس: الاستقرار العاطفي/العصابية في المرتبة الثالثة، ثم يأتي البُعد الثالث: الانبساط/الاجتماعية في المرتبة الرابعة. وأخيرًا يأتي البُعد الرابع: الود/التسامح في المرتبة الخامسة والأخيرة.

جدول (6): يبين استجابات أفراد عينة الدراسة من ضحايا الجرائم السيبرانية حول عبارات البُعد الأول: الانفتاح

م	العبارة		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
2	أستمتع بتعلم أفكار وتقنيات حديثة وغير مكررة.	ت	76	87	33	3	1	4.17	0.79	1	أوافق
		%	38.0	43.5	16.5	1.5	0.5				
4	أتطلع إلى طرق مبتكرة لاستخدام التقنية في حياتي.	ت	79	78	29	11	3	4.1	0.94	2	أوافق
		%	39.5	39.0	14.5	5.5	1.5				
5	أجد سهولة في التكيّف مع واجهات أو برامج جديدة.	ت	66	79	41	8	6	3.96	0.98	3	أوافق
		%	33.0	39.5	20.5	4.0	3.0				

ISSN: 2706-6495

م	العبارة		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
1	أحب تجربة أشياء جديدة على الإنترنت (مواقع، تطبيقات، خدمات).	ت	55	60	49	26	10	3.62	1.16	4	أوافق
		%	27.5	30.0	24.5	13.0	5.0				
3	أفضّل الروتين التقليدي على تجربة أشياء رقمية جديدة، (إذا كانت الإجابة موافق/ـة فتدل على قلة الانفتاح).	ت	25	41	68	46	20	3.03	1.16	5	محايد
		%	12.5	20.5	34.0	23.0	10.0				
المتوسط العام للبُعد								**3.66**	**0.63**	**أوافق**	

يتضح من الجدول (6) استجابات أفراد عينة الدراسة من ضحايا الجرائم السيبرانية حول درجة موافقتهم على عبارات بُعد الانفتاح، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا البُعد (3.66 من 5.0) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي مما يشير إلى أن أفراد العينة من ضحايا الجرائم السيبرانية يوافقون على هذا البُعد بدرجة (أوافق) وذلك بشكل عام، وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجات الموافقة عليها ما بين (3.03 – 4.17)، وهي متوسطات تقابل درجتي الموافقة (أوافق، محايد) وجاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من أفراد الأسرة على أربع عبارات من بُعد الانفتاح بدرجة (أوافق) حيث انحصرت متوسطاتها الحسابية بين (3.62، 4.17). ويتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري وهو مقدار تشتت استجابات أفراد العينة عن المتوسط الحسابي لكل عبارة، فكلما زاد الانحراف المعياري يزيد تشتت آراء أفراد عينة الدراسة من ضحايا الجرائم السيبرانية حول الخمس اختيارات (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) لعبارات بُعد الانفتاح تنحصر بين (0.79، 1.16) وكان أقل انحراف معياري للعبارة (أستمتع بتعلم أفكار وتقنيات حديثة وغير مكررة) مما يدل على أنها أكثر عبارة تقاربت آراء أفراد العينة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارتين (أحب تجربة أشياء جديدة على الإنترنت (مواقع، تطبيقات، خدمات)، أفضّل الروتين التقليدي على تجربة أشياء رقمية جديدة، (إذا كانت الإجابة موافق/ـة فتدل على قلة الانفتاح) مما يدل على أنهما أكثر عبارتين اختلف حولهما أفراد عينة الدراسة.

جدول (7): يبين استجابات أفراد عينة الدراسة من ضحايا الجرائم السيبرانية حول عبارات البُعد الثاني: الضمير/المسؤولية

م	العبارة		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
5	أخطط بعناية قبل مشاركة معلومات شخصية على الإنترنت.	ت	99	56	34	7	4	4.20	0.98	1	أوافق
		%	49.5	28.0	17.0	3.5	2.0				
2	ألتزم بتحديث برمجيات الجهاز/التطبيقات بانتظام.	ت	87	64	32	14	3	4.09	1.0	2	أوافق
		%	43.5	32.0	16.0	7.0	1.5				
1	أقرأ إعدادات الخصوصية قبل استخدام أي تطبيق جديد.	ت	67	57	45	19	12	3.74	1.19	3	أوافق
		%	33.5	28.5	22.5	9.5	6.0				

م	العبارة		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
4	أنظم ملفّاتي الرقمية بشكل يسهّل تتبّع نشاطي.	ت	60	54	56	20	10	3.67	1.15	4	أوافق
		%	30.0	27.0	28.0	10.0	5.0				
3	أغفل أحيانًا إجراءات الحماية كاستخدام كلمات مرور قوية.	ت	38	55	39	43	25	3.19	1.31	5	محايد
		%	19.0	27.5	19.5	21.5	12.5				
المتوسط العام للبُعد								**3.78**	**0.77**	**أوافق**	

يتضح من الجدول (7) استجابات أفراد عينة الدراسة من ضحايا الجرائم السيبرانية حول درجة موافقتهم على عبارات بُعد الضمير/المسؤولية، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا البُعد (3.78 من 5.0) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي مما يشير إلى أن أفراد العينة من ضحايا الجرائم السيبرانية يوافقون على هذا البُعد بدرجة (أوافق) وذلك بشكل عام، وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجات الموافقة عليها ما بين (3.19 – 4.20)، وهي متوسطات تقابل درجتي الموافقة (أوافق، محايد) وجاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من أفراد الأسرة على أربع عبارات من بُعد الضمير/المسؤولية بدرجة (أوافق) حيث انحصرت متوسطاتها الحسابية بين (3.67، 4.20). ويتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري لعبارات بُعد الضمير/المسؤولية تنحصر بين (0.98، 1.31) وكان أقل انحراف معياري للعبارة (أخطط بعناية قبل مشاركة معلومات شخصية على الإنترنت) مما يدل على أنها أكثر عبارة تقاربت آراء أفراد العينة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (أغفل أحيانًا إجراءات الحماية كاستخدام كلمات مرور قوية) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلف حولها أفراد عينة الدراسة.

جدول (8): يبين استجابات أفراد عينة الدراسة من ضحايا الجرائم السيبرانية حول عبارات البُعد الثالث: الانبساط/الاجتماعية

م	العبارة		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
3	أتحفظ عادةً عن مشاركة معلوماتي الشخصية علنًا.	ت	93	52	35	10	10	4.04	1.14	1	أوافق
		%	46.5	26.0	17.5	5.0	5.0				
4	أجد سهولة في بدء محادثات عبر الشبكات الاجتماعية.	ت	36	67	52	26	19	3.38	1.20	2	محايد
		%	18.0	33.5	26.0	13.0	9.5				
1	أشارك تجاربي على وسائل التواصل الاجتماعي بشكل متكرر.	ت	33	48	54	54	11	3.19	1.17	3	محايد
		%	16.5	24.0	27.0	27.0	5.5				
5	أستمتع بالمشاركة في مجموعات/منتديات عامة عبر الإنترنت.	ت	27	46	53	45	29	2.99	1.26	4	محايد
		%	13.5	23.0	26.5	22.5	14.5				

ISSN: 2706-6495

م	العبارة		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
2	أفضل التفاعل الرقمي مع الغرباء أكثر من البقاء منفردًا على الإنترنت.	ت	25	37	53	60	25	2.89	1.22	5	محايد
		%	12.5	18.5	26.5	30.0	12.5				
المتوسط العام للبُعد								**3.30**	**0.85**		**محايد**

يتضح من الجدول (8) استجابات أفراد عينة الدراسة من ضحايا الجرائم السيبرانية حول درجة موافقتهم على عبارات بُعد الانبساط/الاجتماعية، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا البُعد (3.30 من 5.0) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي مما يشير إلى أن أفراد العينة من ضحايا الجرائم السيبرانية يوافقون على هذا البُعد بدرجة (محايد) وذلك بشكل عام، وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجات الموافقة عليها ما بين (2.89 – 4.04)، وهي متوسطات تقابل درجتي الموافقة (أوافق، محايد) حيث جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من أفراد الأسرة على العبارة (أتحفظ عادةً عن مشاركة معلوماتي الشخصية علنًا) في المرتبة الأولى بدرجة (أوافق) حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.04) وانحراف معياري (1.14).

بينما جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من أفراد الأسرة على أربع عبارات من بُعد الانبساط/الاجتماعية بدرجة (محايد) حيث انحصرت متوسطاتها الحسابية بين (2.89، 3.38)، ويتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري لعبارات بُعد الانبساط/الاجتماعية تنحصر بين (1.14، 1.26) وكان أقل انحراف معياري للعبارة (أتحفظ عادةً عن مشاركة معلوماتي الشخصية علنًا) مما يدل على أنها أكثر عبارة تقاربت آراء أفراد العينة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (أستمتع بالمشاركة في مجموعات/منتديات عامة عبر الإنترنت) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلف حولها أفراد عينة الدراسة.

جدول (9): يبين استجابات أفراد عينة الدراسة من ضحايا الجرائم السيبرانية حول عبارات البُعد الرابع: الود/التسامح

م	العبارة		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
5	أغضب/ أغلق برنامج التواصل سريعًا إذا شعرت أنه	ت	81	55	38	14	12	3.90	1.19	1	أوافق
		%	40.5	27.5	19.0	7.0	6.0				
2	أتجنّب المواجهة عند النقاشات الرقمية.	ت	51	50	63	26	10	3.53	1.15	2	أوافق
		%	25.5	25.0	31.5	13.0	5.0				
4	أسعى لمساعدة الآخرين عبر الإنترنت عندما يطلبون ذلك.	ت	27	54	61	40	18	3.16	1.16	3	محايد
		%	13.5	27.0	30.5	20.0	9.0				
3	أفترض حسن النية لدى من أتعامل معهم إلكترونياً.	ت	20	49	62	43	26	2.97	1.18	4	محايد
		%	10.0	24.5	31.0	21.5	13.0				
1	أميل إلى الوثوق بمستخدمين آخرين بسرعة على الإنترنت.	ت	19	33	42	65	41	2.62	1.25	5	محايد
		%	9.5	16.5	21.0	32.5	20.5				
المتوسط العام للبُعد								**3.24**	**0.83**		**محايد**

ISSN: 2706-6495

يتضح من الجدول (9) استجابات أفراد عينة الدراسة من ضحايا الجرائم السيبرانية حول درجة موافقتهم على عبارات بُعد الود/التسامح، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا البُعد (3.24 من 5.0) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي مما يشير إلى أن أفراد العينة من ضحايا الجرائم السيبرانية يوافقون على هذا البُعد بدرجة (محايد) وذلك بشكل عام، وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجات الموافقة عليها ما بين (2.62 – 3.53)، وهي متوسطات تقابل درجتي الموافقة (أوافق، محايد)، حيث جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من أفراد الأسرة على العبارتين (أغضب/أغلق برنامج التواصل سريعًا إذا شعرت أنه، أتجنّب المواجهة عند النقاشات الرقمية) في المرتبتين الأولى والثانية وبدرجة (أوافق)، وبينما جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من أفراد الأسرة على ثلاث عبارات من بُعد الود/التسامح بدرجة (محايد) حيث انحصرت متوسطاتها الحسابية بين (2.62، 3.16).

ويتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري لعبارات بُعد الود/التسامح تنحصر بين (1.15، 1.25) وكان أقل انحراف معياري للعبارة (أتجنّب المواجهة عند النقاشات الرقمية) مما يدل على أنها أكثر عبارة تقاربت آراء أفراد العينة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (أميل إلى الوثوق بمستخدمين آخرين بسرعة على الإنترنت) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلف حولها أفراد عينة الدراسة.

جدول (10): يبين استجابات أفراد عينة الدراسة من ضحايا الجرائم السيبرانية حول عبارات البُعد الخامس: الاستقرار العاطفي/العصابية

م	العبارة		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
1	أشعر بالقلق الشديد إذا فقدت الوصول إلى حساباتي الإلكترونية.	ت	100	50	33	13	4	4.15	1.04	1	أوافق
		%	50.0	25.0	16.5	6.5	2.0				
5	أتعامل بهدوء نسبيًا مع المشاكل التقنية أو الهجمات السيبرانية.	ت	54	70	51	18	7	3.73	1.06	2	أوافق
		%	27.0	35.0	25.5	9.0	3.5				
4	أتحكم بمشاعري عند حدوث مشكلة إلكترونية. (تشير إلى توازن عاطفي)	ت	51	58	70	17	4	3.68	1.01	3	أوافق
		%	25.5	29.0	35.0	8.5	2.0				
2	أهتم كثيرًا بإمكانية أن أكون هدفًا للاحتيال أو الابتزاز.	ت	51	46	51	27	25	3.36	1.33	4	محايد
		%	25.5	23.0	25.5	13.5	12.5				
3	أسترجع أحداث الإنترنت السلبية لفترات طويلة بعد حدوثها.	ت	40	49	62	36	13	3.34	1.17	5	محايد
		%	20.0	24.5	31.0	18.0	6.5				
المتوسط العام للبُعد								**3.65**	**0.77**	**أوافق**	

يتضح من الجدول (10) استجابات أفراد عينة الدراسة من ضحايا الجرائم السيبرانية حول درجة موافقتهم على عبارات بُعد الاستقرار العاطفي/العصابية، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا البُعد (3.65 من 5.0) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي مما يشير إلى أن أفراد العينة من ضحايا الجرائم السيبرانية يوافقون على هذا البُعد بدرجة (أوافق) وذلك بشكل عام، وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجات الموافقة عليها ما بين (3.34 – 4.15)، وهي متوسطات تقابل درجتي الموافقة (أوافق، محايد)، وحيث جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من أفراد الأسرة على ثلاث عبارات من بُعد الاستقرار العاطفي/العصابية بدرجة (أوافق) حيث انحصرت متوسطاتها الحسابية بين (3.68، 4.15)، ويتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري لعبارات بُعد الاستقرار العاطفي/العصابية تنحصر بين (1.01، 1.33) وكان أقل انحراف معياري للعبارة (أتحكم بمشاعري عند حدوث مشكلة إلكترونية. (تشير إلى توازن عاطفي) مما يدل على أنها أكثر عبارة تقاربت آراء أفراد العينة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (أهتم كثيرًا بإمكانية أن أكون هدفًا للاحتيال أو الابتزاز) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلف حولها أفراد عينة الدراسة.

- إجابة السؤال الثاني: هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في السمات الشخصية لضحايا الجرائم الإلكترونية تعزى إلى متغيرات ديموغرافية مثل (العمر، الجنس، المستوى التعليمي)؟

وللإجابة على هذا السؤال وللوقوف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات عينة الدراسة من طلبة الدراسات العليا حول نموذج السمات الخمس الكبرى وأبعاده الخمسة (الانفتاح، الضمير/المسؤولية،الانبساط/الاجتماعية، الود/التسامح، الاستقرار العاطفي/العصابية) والتي تُعزى لاختلاف متغيرات (العمر، الجنس، المستوى التعليمي)، قامت الباحثة باستخدام اختبار كروسكال واليز (Kruskall-Wallis) مع متغيري (العمر، المستوى التعليمي) وذلك لعدم تكافؤ فئات كل منهما، كما هو موضح فيما يأتي:

أ- الفروق التي ترجع لاختلاف متغير العمر:

جدول (11): دراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول محور نموذج السمات الخمس الكبرى وأبعاده والتي ترجع إلى اختلاف متغير العمر باستخدام اختبار كروسكال واليز (Kruskall-Wallis)

البُعد / المحور	العمر	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة
البُعد الأول: الانفتاح	أقل من 20 سنة	7	64.43	4.58	0.205
	من 20 إلى أقل من 30 سنة	37	112.74		
	من 30 إلى أقل من 40 سنة	71	97.75		
	40 سنة فأكثر	85	100.44		
البُعد الثاني: الضمير/المسؤولية	أقل من 20 سنة	7	66.07	9.61	*0.022
	من 20 إلى أقل من 30 سنة	37	97.96		
	من 30 إلى أقل من 40 سنة	71	89.47		
	40 سنة فأكثر	85	113.65		
البُعد الثالث: الانبساط/الاجتماعية	أقل من 20 سنة	7	118.50	4.19	0.242
	من 20 إلى أقل من 30 سنة	37	115.72		
	من 30 إلى أقل من 40 سنة	71	95.91		

البُعد / المحور	العمر	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة
	40 سنة فأكثر	85	96.23		
البُعد الرابع: الود/التسامح	أقل من 20 سنة	7	134.29	3.69	0.297
	من 20 إلى أقل من 30 سنة	37	107.80		
	من 30 إلى أقل من 40 سنة	71	95.08		
	40 سنة فأكثر	85	99.06		
البُعد الخامس: الاستقرار العاطفي/العصابية	أقل من 20 سنة	7	68.64	3.40	0.334
	من 20 إلى أقل من 30 سنة	37	103.30		
	من 30 إلى أقل من 40 سنة	71	95.87		
	40 سنة فأكثر	85	105.78		
المحور الأول: نموذج السمات الخمس الكبرى	أقل من 20 سنة	7	91.57	2.61	0.455
	من 20 إلى أقل من 30 سنة	37	108.66		
	من 30 إلى أقل من 40 سنة	71	92.56		
	40 سنة فأكثر	85	104.32		

* يعني مستوى الدلالة (0.05)، ** يعني مستوى الدلالة (0.01)

يتضح من الجدول (11) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين رتب استجابات أفراد عينة الدراسة من ضحايا الجرائم السيبرانية حول بُعد الضمير/المسؤولية فقط ترجع لاختلاف متغير العمر، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول إجمالي محور نموذج السمات الخمس الكبرى والأبعاد الأربعة (الانفتاح، الانبساط/الاجتماعية، الود/التسامح، الاستقرار العاطفي/العصابية) ترجع لاختلاف متغير العمر، ولدراسة ومعرفة مصدر هذه الفروق سنقوم باستخدام اختبار مان ويتني لإظهار هذه الفروق كما هو موضح في الجدول التالي.

جدول (12): نتائج المقارنات البعدية لبيان الفروق ذات الدلالة الإحصائية والتي ترجع إلى اختلاف متغير العمر باستخدام اختبار مان ويتني (Mann-Whitney U Test)

البُعد	العمر	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
البُعد الثاني: الضمير/المسؤولية	أقل من 20 سنة	7	24.21	169.5	141.5	2.31	*0.021
	40 سنة فأكثر	85	48.34	4108.5			
	من 30 إلى أقل من 40 سنة	71	67.75	4810.5	2254.5	2.73	**0.006
	40 سنة فأكثر	85	87.48	7435.5			

(*) دالة عند مستوى (0.05)، (**) دالة عند مستوى (0.01).

يتضح من الجدول (12) أن الفروق البعدية ذات الدلالة الإحصائية حول بُعد الضمير/المسؤولية عند مستويي (0.01، 0.05) والتي ترجع لاختلاف متغير العمر وكانت بين مجموعة أفراد العينة ممن أعمارهم تقع في الفئة العمرية (40 سنة فأكثر) من ناحية وبين من أعمارهم تقع في الفئتين العمريتين (أقل من 20 سنة، من 30 إلى أقل من 40 سنة) من ناحية أخرى لصالح من

فئتهم العمرية (40 سنة فأكثر) أي أنهم أكثر موافقة على بُعد الضمير/المسؤولية ممن فئتهم العمرية كل من (أقل من 20 سنة، من 30 إلى أقل من 40 سنة).

ب/ الفروق التي ترجع لاختلاف متغير الجنس:

جدول (13): دراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول محور نموذج السمات الخمس الكبرى وأبعاده والتي ترجع إلى اختلاف متغير الجنس باستخدام اختبار T. test لعينتين مستقلتين

البُعد / المحور	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
البُعد الأول: الانفتاح	ذكر	98	3.82	0.68	198	1.08	0.281
	أنثى	102	3.72	0.64			
البُعد الثاني: الضمير/المسؤولية	ذكر	98	3.87	0.75	198	1.76	0.082
	أنثى	102	3.68	0.77			
البُعد الثالث: الانبساط/الاجتماعية	ذكر	98	3.30	0.88	198	0.08	0.935
	أنثى	102	3.29	0.82			
البُعد الرابع: الود/التسامح	ذكر	98	3.18	0.87	198	0.85	0.394
	أنثى	102	3.28	0.80			
البُعد الخامس: الاستقرار العاطفي/العصابية	ذكر	98	3.68	0.81	198	0.64	0.521
	أنثى	102	3.61	0.73			
المحور الأول: نموذج السمات الخمس الكبرى	ذكر	98	3.57	0.60	198	0.66	0.512
	أنثى	102	3.52	0.55			

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، ** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)

يتضح من الجدول (13) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط استجابات أفراد العينة من ضحايا الجرائم السيبرانية حول إجمالي محور نموذج السمات الخمس الكبرى ككل وجميع أبعاده (الانفتاح، الضمير/المسؤولية، الانبساط/الاجتماعية، الود/التسامح، الاستقرار العاطفي/العصابية) ترجع لاختلاف متغير الجنس أي أنه لا يوجد تأثير للتعرض لجريمة احتيال/خداع على السمات الشخصية.

ج/ الفروق التي ترجع لاختلاف متغير المستوى التعليمي:

جدول (14): دراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول نموذج السمات الخمس الكبرى وأبعاده والتي ترجع إلى اختلاف متغير المستوى التعليمي باستخدام اختبار كروسكال واليز (Kruskall-Wallis)

البُعد / المحور	المستوى التعليمي	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة
البُعد الأول: الانفتاح	أقل من ثانوي	3	135.83	1.60	0.809

البُعد / المحور	المستوى التعليمي	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة
	ثانوي	33	93.85		
	دبلوم/فني	40	101.21		
	بكالوريوس	108	101.02		
	ماجستير أو أعلى	16	102.31		
البُعد الثاني: الضمير/المسؤولية	أقل من ثانوي	3	125.17	5.04	0.284
	ثانوي	33	106.56		
	دبلوم/فني	40	113.41		
	بكالوريوس	108	92.59		
	ماجستير أو أعلى	16	104.47		
البُعد الثالث: الانبساط/الاجتماعية	أقل من ثانوي	3	137.33	6.88	0.142
	ثانوي	33	105.74		
	دبلوم/فني	40	111.43		
	بكالوريوس	108	97.94		
	ماجستير أو أعلى	16	72.72		
البُعد الرابع: الود/التسامح	أقل من ثانوي	3	141.83	5.60	0.231
	ثانوي	33	110.92		
	دبلوم/فني	40	108.81		
	بكالوريوس	108	95.55		
	ماجستير أو أعلى	16	83.88		
البُعد الخامس: الاستقرار العاطفي/العصابية	أقل من ثانوي	3	104.67	3.69	0.450
	ثانوي	33	110.86		
	دبلوم/فني	40	103.76		
	بكالوريوس	108	93.84		
	ماجستير أو أعلى	16	115.13		
المحور الأول: نموذج السمات الخمس الكبرى	أقل من ثانوي	3	140.50	4.61	0.329
	ثانوي	33	107.58		
	دبلوم/فني	40	110.70		
	بكالوريوس	108	94.78		
	ماجستير أو أعلى	16	91.53		

* يعني مستوى الدلالة (0.05)، ** يعني مستوى الدلالة (0.01)

يتضح من الجدول (14) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط استجابات أفراد العينة من ضحايا الجرائم السيبرانية حول إجمالي محور نموذج السمات الخمس الكبرى ككل وجميع أبعاده (الانفتاح، الضمير/المسؤولية، الانبساط/الاجتماعية، الود/التسامح، الاستقرار العاطفي/العصابية) ترجع لاختلاف متغير المستوى التعليمي أي أنه لا يوجد تأثير لمتغير المستوى التعليمي على السمات الشخصية.

- السؤال الثالث: ما أنواع الجرائم الإلكترونية الأكثر شيوعًا التي يتعرض لها الأفراد في المجتمع السعودي؟ وهل تختلف باختلاف السمات الشخصية للضحايا؟

وللإجابة على هذا السؤال سوف نستعرض استجابات أفراد العينة من ضحايا الجرائم السيبرانية حول بعض الأسئلة والمتغيرات المتعلقة بأنواع الجرائم الإلكترونية الأكثر شيوعًا التي يتعرض لها الأفراد في المجتمع السعودي، كما هو موضح فيما يأتي:

جدول (15): استجابات أفراد العينة حول متغير: نوع الجريمة التي تم التعرض لها

نوع الجريمة التي تم التعرض لها	العدد	النسبة المئوية %
احتيال/خداع مالي	51	25.5
اختراق حسابات (بريد/مواقع تواصل)	39	19.5
اختراق بنكي	29	14.5
سرقة هوية	23	11.5
ابتزاز/تهديد	21	10.5
نشر معلومات شخصية	16	8.0
أخرى	30	15.0

شكل (1): استجابات أفراد العينة حول متغير: نوع الجريمة التي تم التعرض لها

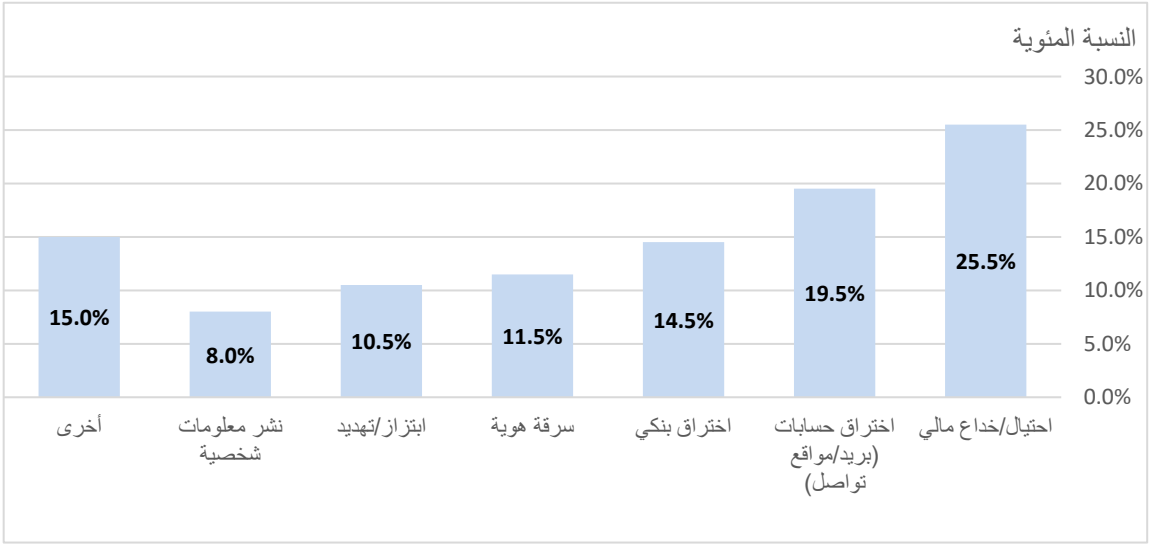

يتضح من الجدول (15) والشكل (1) أن من أهم أنواع الجرائم السيبرانية التي تعرض لها أفراد العينة (احتيال/خداع مالي) حيث بلغت نسبة من تعرض لهذا النوع (25.5%)، ثم يليه (اختراق حسابات (بريد/مواقع تواصل)) بنسبة مئوية (19.5%)،

ثم يأتي (اختراق بنكي) بنسبة مئوية (14.5%)، ثم يليه (سرقة هوية) بنسبة مئوية (11.5%)، ومن أقل الجرائم التي تعرض لها أفراد العينة كل من (ابتزاز/تهديد، نشر معلومات شخصية) وذلك بنسبتي (10.5%، 8.0%) على التوالي، وقد تعرض أفراد العينة لأنواع أخرى من الجرائم السيبرانية لم يسموها حيث بلغت نسبة مجموعها (15.0%).

وللوقوف على الاختلاف أو الفروق الإحصائية إن وُجدت حول السمات الشخصية للضحايا والتي ترجع باختلاف أنواع الجرائم الإلكترونية الأكثر شيوعًا، ستقوم الباحث بدراسة الفروق حول محور نموذج السمات الخمس الكبرى وأبعاده الخمسة (الانفتاح، الضمير/المسؤولية، الانبساط/الاجتماعية، الود/التسامح، الاستقرار العاطفي/العصابية) والتي تُعزى لوجود كل من أكثر أنواع الجريمة السيبرانية التي تعرض لها أفراد العينة وهي كل من (احتيال/خداع مالي، اختراق حسابات (بريد/مواقع تواصل)، كما هو موضح فيما يأتي:

جدول (16): دراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول محور نموذج السمات الخمس الكبرى وأبعاده والتي ترجع إلى اختلاف متغير التعرض لجريمة احتيال/خداع مالي باستخدام اختبار T. test لعينتين مستقلتين

البُعد / المحور	التعرض لجريمة احتيال/خداع مالي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
البُعد الأول: الانفتاح	توجد	51	3.84	0.68	198	0.88	0.381
	لا توجد	149	3.75	0.65			
البُعد الثاني: الضمير/المسؤولية	توجد	51	3.69	0.82	198	0.94	0.349
	لا توجد	149	3.81	0.75			
البُعد الثالث: الانبساط/الاجتماعية	توجد	51	3.40	0.83	198	1.07	0.288
	لا توجد	149	3.26	0.85			
البُعد الرابع: الود/التسامح	توجد	51	3.37	0.81	198	1.37	0.173
	لا توجد	149	3.19	0.84			
البُعد الخامس: الاستقرار العاطفي/العصابية	توجد	51	3.80	0.81	198	1.64	0.102
	لا توجد	149	3.60	0.75			
المحور الأول: نموذج السمات الخمس الكبرى	توجد	51	3.62	0.61	198	1.09	0.276
	لا توجد	149	3.52	0.57			

دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، ** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)

يتضح من الجدول (16) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط استجابات أفراد العينة من ضحايا الجرائم السيبرانية حول إجمالي محور نموذج السمات الخمس الكبرى ككل وجميع أبعاده (الانفتاح، الضمير/المسؤولية، الانبساط/الاجتماعية، الود/التسامح، الاستقرار العاطفي/العصابية) ترجع لاختلاف متغير التعرض لجريمة احتيال/خداع مالي أي أنه لا يوجد تأثير للتعرض لجريمة احتيال/خداع على السمات الشخصية.

جدول (17): دراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول محور نموذج السمات الخمس الكبرى وأبعاده والتي ترجع إلى اختلاف متغير التعرض لجريمة اختراق حسابات (بريد/مواقع تواصل) باستخدام اختبار T. test لعينتين مستقلتين

البُعد / المحور	التعرض لجريمة اختراق حسابات (بريد/مواقع تواصل)	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
البُعد الأول: الانفتاح	توجد	39	3.83	0.56	198	0.88	0.381
	لا توجد	161	3.76	0.68			
البُعد الثاني: الضمير/المسؤولية	توجد	39	3.71	0.68	198	0.94	0.349
	لا توجد	161	3.79	0.79			
البُعد الثالث: الانبساط/الاجتماعية	توجد	39	3.18	0.87	198	1.07	0.288
	لا توجد	161	3.32	0.84			
البُعد الرابع: الود/التسامح	توجد	39	3.11	0.88	198	1.37	0.173
	لا توجد	161	3.27	0.82			
البُعد الخامس: الاستقرار العاطفي/العصابية	توجد	39	3.71	0.71	198	1.64	0.102
	لا توجد	161	3.63	0.78			
المحور الأول: نموذج السمات الخمس الكبرى	توجد	39	3.51	0.53	198	1.09	0.276
	لا توجد	161	3.55	0.59			

دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، ** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)

يتضح من الجدول (17) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط استجابات أفراد العينة من ضحايا الجرائم السيبرانية حول إجمالي محور نموذج السمات الخمس الكبرى ككل وجميع أبعاده (الانفتاح، الضمير/المسؤولية، الانبساط/الاجتماعية، الود/التسامح، الاستقرار العاطفي/العصابية) ترجع لاختلاف متغير التعرض لجريمة اختراق حسابات (بريد/مواقع تواصل) أي أنه لا يوجد تأثير للتعرض لجريمة احتيال/خداع على السمات الشخصية.

- السؤال الرابع: ما الإجراءات أو الأساليب التي يستخدمها الضحايا للتعامل مع الجريمة بعد وقوعها، وهل تتأثر هذه الأساليب بسماتهم الشخصية؟

وللإجابة على هذا السؤال سوف نستعرض استجابات أفراد العينة من ضحايا الجرائم السيبرانية حول بعض الأسئلة والمتغيرات المتعلقة بالإجراءات أو الأساليب التي يستخدمها الضحايا للتعامل مع الجريمة بعد وقوعها، كما هو موضح فيما يأتي:

جدول (18): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق سؤال: هل بلّغت عن الحادثة إلى جهة رسمية أو تقدمت بشكوى للجهة أو البرنامج المخترق؟

هل بلّغت عن الحادثة إلى جهة رسمية أو تقدمت بشكوى للجهة أو البرنامج المخترق؟	العدد	النسبة المئوية %
نعم	86	43.0

هل بلّغت عن الحادثة إلى جهة رسمية أو تقدمت بشكوى للجهة أو البرنامج المخترق؟	العدد	النسبة المئوية %
لا	114	57.0
المجموع	**200**	**100.0**

يتضح من الجدول (18) أن (57.0%) من أفراد العينة من ضحايا الجرائم لم يبلّغوا عن الحادثة إلى جهة رسمية ولم يتقدموا بشكوى للجهة أو البرنامج المخترق، وأن (43.0%) من أفراد العينة من ضحايا الجرائم بالفعل قد بلّغوا عن الحادثة إلى جهة رسمية أو تقدموا بشكوى للجهة أو البرنامج المخترق.

جدول (19): استجابات أفراد العينة حول سؤال: إذا كانت الإجابة بلا لماذا لم تبلغ/ ـين عن الحادثة؟

إذا كانت الإجابة بلا لماذا لم تبلغ/ ـين عن الحادثة؟	العدد	النسبة المئوية %
الخوف من المجتمع ومن التعقيدات في الإجراءات المتخذة وتعب وطول فترة ومدة الإجراءات الرسمية.	30	15.0
نسيان وارتباك ولا يعلمون وتفادي للمشاكل.	20	10.0
بلغوا ولم يجدوا استفادة او تجاوب من الجهات المبلغ فيها.	10	5.0
لا نعرف الجهات الرسمية التي نبلغ فيها.	10	5.0
تجاهل وتكاسل في التبليغ.	10	5.0
لأن عملية النصب كانت خارج المملكة.	10	5.0
لم أعرف طريقة التبليغ الصحيحة.	9	4.5
المبلغ بسيط ولذلك لم أبلغ.	5	2.5
احتسبوها لله (صدقة).	5	2.5
لم يملكوا دليل واضح.	5	2.5
من العينة تعرضوا وبلغوا الجهات المختصة (الشرطة+ الجهات المختصة بالاحتيال المالي).	86	43.0
المجموع	**200**	**100.0**

يتضح من الجدول (19) أن من أهم أسباب عدم تبليغ أفراد العينة من ضحايا الجرائم عن الحادثة ومرتبة تنازليًا حسب النسب المئوية كما يأتي:

- الخوف من المجتمع ومن التعقيدات في الإجراءات المتخذة وتعب وطول فترة ومدة الإجراءات الرسمية، بنسبة مئوية (15.0%).
- نسيان وارتباك ولا يعلمون وتفادي للمشاكل، بنسبة مئوية (10.0%).
- بلغوا ولم يجدوا استفادة او تجاوب من الجهات المبلغ فيها، بنسبة مئوية (5.0%).
- لا نعرف الجهات الرسمية التي نبلغ فيها، بنسبة مئوية (5.0%).
- تجاهل وتكاسل في التبليغ، بنسبة مئوية (5.0%).

- لأن عملية النصب كانت خارج المملكة، بنسبة مئوية (5.0%).
- لم أعرف طريقة التبليغ الصحيحة، بنسبة مئوية (4.5%).

علمًا بأن (43.0%) من أفراد العينة من ضحايا الجرائم قد بلّغوا عن الحادثة إلى جهة رسمية أو تقدموا بشكوى للجهة أو البرنامج المخترق.

جدول (20): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق سؤال: ما هي المنصة أو التطبيق الذي حدثت عبره الجريمة

ما هي المنصة أو التطبيق الذي حدثت عبره الجريمة؟	العدد	النسبة المئوية %
سناب شات (Snapchat)	9	4.5
واتس اب (WhatsApp)	43	21.5
انستجرام (Instagram)	7	3.5
تيك توك (TikTok)	6	3.0
أخرى	135	67.5
المجموع	**200**	**100.0**

يتضح من الجدول (20) أن أكثر منصة حدثت عبرها الجرائم السيبرانية وتحددها أفراد العينة من ضحايا الجرائم هي (واتس اب (WhatsApp)) وذلك بنسبة مئوية (21.5%)، ثم يأتي منصة (سناب شات (Snapchat)) بنسبة مئوية (4.5%)، ومن أقل المنصات حدوثًا للجرائم السيبرانية من وجهة نظر أفراد العينة كل من (انستجرام (Instagram)، تيك توك (TikTok)) وذلك بنسبتي (3.5%، 3.0%) على التوالي، وجاءت المنصات الأخرى والتي تحدث عبرها الجرائم السيبرانية ولم يحددها أفراد العينة بنسبة كبيرة بلغت (67.5%).

جدول (21): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق سؤال: كم مرة تعرضت/ي لأحداث جرائم سيبرانية خلال آخر 3 سنوات؟

كم مرة تعرضت/ي لأحداث جرائم سيبرانية خلال آخر 3 سنوات؟	العدد	النسبة المئوية %
مرة واحدة	176	88.0
2–3 مرات	20	10.0
4–6 مرات	2	1.0
أكثر من 6 مرات	2	1.0
المجموع	**200**	**100.0**

يتضح من الجدول (21) أن عدد مرات تعرض غالبية أفراد العينة من ضحايا الجرائم إلى الجرائم السيبرانية خلال آخر ثلاث سنوات (مرة واحدة) حيث بلغت نسبتهم المئوية (88.0%)، ثم يأتي من تعرضوا لعدد (2–3 مرات) من الجرائم السيبرانية وذلك بنسبة مئوية (10.0%)، وأخيرًا يأتي من تعرضوا لعدد كل من (4–6 مرات، أكثر من 6 مرات) من الجرائم السيبرانية وذلك بنسبة مئوية (1.0%) لكل منهما.

جدول (22): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق سؤال: هل تعتقد/ين أن الحادثة أثّرت على صحتك النفسية أو نشاطك اليومي؟

هل تعتقد/ين أن الحادثة أثّرت على صحتك النفسية أو نشاطك اليومي؟	العدد	النسبة المئوية %
لا أثر	112	56.0
أثر طفيف	50	25.0
أثر متوسط	20	10.0
أثر شديد	18	9.0
المجموع	**200**	**100.0**

يتضح من الجدول (22) أن أكثر من نصف حجم أفراد العينة من ضحايا الجرائم (56.0%) يعتقدون أن الحادثة لم تؤثر على صحتهم النفسية أو نشاطهم اليومي، ثم يأتي من يعتقد أن الحادثة كان لها (أثر طفيف) على صحتهم النفسية أو نشاطهم اليومي وذلك بنسبة مئوية (25.0%)، ثم يليهم من يعتقد أن الحادثة كان لها (أثر متوسط) على صحتهم النفسية أو نشاطهم اليومي وذلك بنسبة مئوية (10.0%)، وأخيرًا يأتي من يعتقد أن الحادثة كان لها (أثر شديد) على صحتهم النفسية أو نشاطهم اليومي وذلك بنسبة مئوية (9.0%).

- السؤال الخامس: ما أهم ميول المخاطرة والوعي الأمني لدى ضحايا الجرائم الإلكترونية في المجتمع السعودي؟

وللإجابة على هذا السؤال ولمعرفة أهم ميول المخاطرة والوعي الأمني لدى ضحايا الجرائم الإلكترونية في المجتمع السعودي؛ قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب حسب المتوسط الحسابي لعبارات المحور الثاني: مقياس الميول للمخاطرة والوعي الأمني، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من ضحايا الجرائم السيبرانية، كما هو موضح فيما يلي:

جدول (23): استجابات أفراد عينة الدراسة من ضحايا الجرائم السيبرانية حول عبارات المحور الثاني: مقياس الميول للمخاطرة والوعي الأمني

م	العبارة		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
4	أتحقق من مصداقية الرسائل قبل أي إجراء مالي أو مشاركة معلومات.	ت	100	48	37	11	4	4.15	1.03	1	أوافق
		%	50.0	24.0	18.5	5.5	2.0				
7	أستخدم آليات تحقق ثنائية (FA2) عندما تكون متاحة. (كما في رمز التحقق عند تحويل مبلغ مالي لبنك، ورمز الدخول للبنك، هنا أصبح تحقق ثنائي).	ت	85	48	53	11	3	4.01	1.02	2	أوافق
		%	42.5	24.0	26.5	5.5	1.5				

م	العبارة		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التعليق
6	أتعرّف على طرق الاحتيال السيبراني الحديثة بشكل دوري.	ت	61	57	57	16	9	3.73	1.12	3	أوافق
		%	30.5	28.5	28.5	8.0	4.5				
2	أستخدم كلمات مرور مختلفة ومعقدة لحساباتي المختلفة.	ت	60	56	53	18	13	3.66	1.18	4	أوافق
		%	30.0	28.0	26.5	9.0	6.5				
10	أعتقد أن "هذا لن يحدث لي" بالنسبة لجرائم الإنترنت. (عبارة لصالح وعي الخطر إذا كانوا لا يوافقون).	ت	34	45	89	17	15	3.33	1.09	5	محايد
		%	17.0	22.5	44.5	8.5	7.5				
9	أشارك معلوماتي المصرفية عبر الإنترنت فقط على مواقع موثوقة وآمنة.	ت	43	53	47	26	31	3.26	1.35	6	محايد
		%	21.5	26.5	23.5	13.0	15.5				
8	أميل إلى تحميل مرفقات البريد الإلكتروني دون تأكّد أحيانًا.	ت	30	33	53	43	41	2.84	1.34	7	محايد
		%	15.0	16.5	26.5	21.5	20.5				
1	أضغط على روابط من مصادر غير معروفة إذا بدت مفيدة. (عبارة لصالح الأمان)	ت	26	37	45	43	49	2.74	1.36	8	محايد
		%	13.0	18.5	22.5	21.5	24.5				
5	أفضّل استخدام شبكات Wi-Fi عامة بدون حماية لأسباب عملية.	ت	23	35	50	45	47	2.71	1.31	9	محايد
		%	11.5	17.5	25.0	22.5	23.5				
3	أشارك صورًا أو معلومات شخصية دون التفكير في العواقب.	ت	17	27	44	52	60	2.45	1.28	10	لا أوافق
		%	8.5	13.5	22.0	26.0	30.0				
المتوسط العام للمحور								**3.29**	**0.72**		**محايد**

يتضح من الجدول (23) استجابات أفراد عينة الدراسة من ضحايا الجرائم السيبرانية حول درجة موافقتهم على عبارات محور مقياس الميول للمخاطرة والوعي الأمني، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (3.29 من 5.0) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي مما يشير إلى أن أفراد العينة من ضحايا الجرائم السيبرانية يوافقون على هذا المحور بدرجة

(محايد) وذلك بشكل عام، وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجات الموافقة عليها ما بين (2.45 – 4.15)، وهي متوسطات تقابل درجات الموافقة الثلاث (أوافق، محايد، لا أوافق) وفيما يلي نتناول عبارات هذا المحور بالتفصيل:

جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من أفراد الأسرة على أربع عبارات من محور مقياس الميول للمخاطرة والوعي الأمني بدرجة (أوافق) حيث انحصرت متوسطاتها الحسابية بين (3.66، 4.15)، وهي مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:

- جاءت العبارة (أتحقق من مصداقية الرسائل قبل أي إجراء مالي أو مشاركة معلومات) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.15) وانحراف معياري (1.03).
- جاءت العبارة (أستخدم آليات تحقق ثنائية (FA2) عندما تكون متاحة. (كما في رمز التحقق عند تحويل مبلغ مالي لبنك، ورمز الدخول للبنك، هنا أصبح تحقق ثنائي)) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.01) وانحراف معياري (1.02).
- جاءت العبارة (أتعرّف على طرق الاحتيال السيبراني الحديثة بشكل دوري) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.73) وانحراف معياري (1.12).
- جاءت العبارة (أستخدم كلمات مرور مختلفة ومعقدة لحساباتي المختلفة) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.66) وانحراف معياري (1.18).

بينما جاءت موافقة أفراد عينة الدراســـة من أفراد الأســـرة على خمس عبارات من محور مقياس الميول للمخاطرة والوعي الأمني بدرجة (محايد) حيث انحصرت متوسطاتها الحسابية بين (3.2.71، 3.33)، وهي مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:

- جاءت العبارة (أعتقد أن "هذا لن يحدث لي" بالنسبة لجرائم الإنترنت. (عبارة لصالح وعي الخطر إذا كانوا لا يوافقون)) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (3.33) وانحراف معياري (1.09).
- جاءت العبارة (أشارك معلوماتي المصرفية عبر الإنترنت فقط على مواقع موثوقة وآمنة) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3.26) وانحراف معياري (1.35).
- جاءت العبارة (أميل إلى تحميل مرفقات البريد الإلكتروني دون تأكّد أحيانًا) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (2.84) وانحراف معياري (1.34).
- جاءت العبارة (أضغط على روابط من مصادر غير معروفة إذا بدت مفيدة. (عبارة لصالح الأمان)) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (2.74) وانحراف معياري (1.36).
- جاءت العبارة (أُفضّل استخدام شبكات Wi Fi عامة بدون حماية لأسباب عملية) في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (2.71) وانحراف معياري (1.31).

وأخيرًا جاءت عدم موافقة أفراد عينة الدراسة من أفراد الأسرة على العبارة (أشارك صورًا أو معلومات شخصية دون التفكير في العواقب) في المرتبة العاشرة والأخيرة بدرجة (لا أوافق) حيث بلغ متوسطها الحسابي (2.45) وانحراف معياري (1.28).

ويتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري لعبارات محور مقياس الميول للمخاطرة والوعي الأمني تنحصر بين (1.02، 1.36) وكان أقل انحراف معياري للعبارة (أستخدم آليات تحقق ثنائية (FA2) عندما تكون متاحة. (كما في رمز التحقق عند تحويل مبلغ مالي لبنك، ورمز الدخول للبنك، هنا أصبح تحقق ثنائي)) مما يدل على أنها أكثر عبارة تقاربت آراء أفراد العينة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (أضغط على روابط من مصادر غير معروفة إذا بدت مفيدة. (عبارة لصالح الأمان)) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلف حولها أفراد عينة الدراسة.

- إجابة السؤال السادس: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مقياس الميول للمخاطرة والوعي لدى ضحايا الجرائم الإلكترونية وبين سماتهم الشخصية؟

وللإجابة على هذا السؤال وللوقوف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين مقياس الميول للمخاطرة والوعي لدى ضحايا الجرائم الإلكترونية وبين سماتهم الشخصية تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين المتوسط الحسابي للمحور الثاني: مقياس الميول للمخاطرة والوعي لدى ضحايا الجرائم الإلكترونية من ناحية وبين كل من المتوسط العام للمحور الأول: نموذج السمات الخمس الكبرى ككل وكل من أبعاده (الانفتاح، الضمير/المسؤولية، الانبساط/الاجتماعية، الود/التسامح، الاستقرار العاطفي/العصابية) كلا على حده من ناحية أخرى كما هو موضح فيما يأتي:

جدول رقم (24): معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات الاستبانة وبين المحور الثاني: مقياس الميول للمخاطرة والوعي الأمني وبين المحور الأول: نموذج السمات الخمس الكبرى وأبعاده الخمسة

البُعد / المحور	المحور الثاني: مقياس الميول للمخاطرة والوعي الأمني	
	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
البُعد الأول: الانفتاح	0.434	**0.00
البُعد الثاني: الضمير/المسؤولية	0.453	**0.00
البُعد الثالث: الانبساط/الاجتماعية	0.625	**0.00
البُعد الرابع: الود/التسامح	0.635	**0.00
البُعد الخامس: الاستقرار العاطفي/العصابية	0.544	**0.00
المحور الأول: نموذج السمات الخمس الكبرى	0.729	**0.00

دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، ** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)

ويتضح من الجدول رقم (24) ارتباط محور مقياس الميول للمخاطرة والوعي الأمني بالدرجة الكلية لمحور نموذج السمات الخمس الكبرى وكل بُعد من أبعاده الخمسة (الانفتاح، الضمير/المسؤولية، الانبساط/الاجتماعية، الود/التسامح، الاستقرار العاطفي/العصابية) كلاً على حدة ارتباط موجب بين قوي ومتوسط جميعها عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين مقياس الميول للمخاطرة والوعي لدى ضحايا الجرائم الإلكترونية.

2.5. خلاصة النتائج:

1- بعض المتغيرات والأسئلة المتعلقة بالجرائم السيبرانية:

- من أهم أنواع الجرائم السيبرانية التي تعرض لها أفراد العينة (احتيال/خداع مالي) حيث بلغت نسبة من تعرض لهذا النوع (25.5%)، ثم يليه (اختراق حسابات (بريد/مواقع تواصل)) بنسبة مئوية (19.5%)، ثم يأتي (اختراق بنكي) بنسبة مئوية (8.0%)، ومن أقل الجرائم التي تعرض لها أفراد العينة كل من (سرقة هوية، ابتزاز/تهديد) وذلك بنسبتي (2.0%، 0.5%) على التوالي، وقد تعرض أفراد العينة لأنواع أخرى من الجرائم السيبرانية لم يسموها حيث بلغت نسبة مجموعها (46.0%).
- (57.0%) من أفراد العينة لم يبلّغوا عن الحادثة إلى جهة رسمية ولم يتقدموا بشكوى للجهة أو البرنامج المخترق، وأن (43.0%) من أفراد العينة بالفعل قد بلّغوا عن الحادثة إلى جهة رسمية أو تقدموا بشكوى للجهة أو البرنامج المخترق.

- من أهم أسباب عدم تبليغ أفراد العينة عن الحادثة ومرتبة تنازليًا حسب النسب المئوية كما يأتي:
  - الخوف من المجتمع ومن التعقيدات في الإجراءات المتخذة وتعب وطول فترة ومدة الإجراءات الرسمية.
  - نسيان وارتباك ولا يعلمون وتفادي للمشاكل.
  - بلغوا ولم يجدوا استفادة او تجاوب من الجهات المبلغ فيها.
  - لا نعرف الجهات الرسمية التي نبلغ فيها.
  - تجاهل وتكاسل في التبليغ.
  - لأن عملية النصب كانت خارج المملكة.
- أكثر منصة حدثت عبرها الجرائم السيبرانية وتحددها أفراد العينة هي (واتس اب (WhatsApp)) وذلك بنسبة مئوية (21.5%)، ثم يأتي منصة (سناب شات (Snapchat)) بنسبة مئوية (4.5%)، ومن أقل المنصات حدوثًا للجرائم السيبرانية من وجهة نظر أفراد العينة كل من (انستجرام (Instagram)، تيك توك (TikTok)) وذلك بنسبتي (3.5%، 3.0%) على التوالي، وجاءت المنصات الأخرى والتي تحدث عبرها الجرائم السيبرانية ولم يحددها أفراد العينة بنسبة كبيرة بلغت (67.5%).
- عدد مرات تعرض غالبية أفراد العينة إلى الجرائم السيبرانية خلال آخر ثلاث سنوات (مرة واحدة) حيث بلغت نسبتهم المئوية (88.0%)، ثم يأتي من تعرضوا لعدد (2–3 مرات) من الجرائم السيبرانية وذلك بنسبة مئوية (10.0%)، وأخيرًا يأتي من تعرضوا لعدد كل من (4–6 مرات، أكثر من 6 مرات) من الجرائم السيبرانية وذلك بنسبة مئوية (1.0%) لكل منهما.
- أكثر من نصف حجم أفراد العينة (56.0%) يعتقدون أن الحادثة لم تؤثر على صحتهم النفسية أو نشاطهم اليومي، ثم يأتي من يعتقد أن الحادثة كان لها (أثر طفيف) على صحتهم النفسية أو نشاطهم اليومي وذلك بنسبة مئوية (25.0%)، ثم يليهم من يعتقد أن الحادثة كان لها (أثر متوسط) على صحتهم النفسية أو نشاطهم اليومي وذلك بنسبة مئوية (10.0%)، وأخيرًا يأتي من يعتقد أن الحادثة كان لها (أثر شديد) على صحتهم النفسية أو نشاطهم اليومي وذلك بنسبة مئوية (9.0%).

2- محاور الاستبانة:

أ- المحور الأول: نموذج السمات الخمس الكبرى:

1) بلغ المتوسط الحسابي العام لمحور نموذج السمات الخمس الكبرى (3.55 من 5.0) مما يشير إلى موافقة أفراد العينة من ضحايا الجرائم السيبرانية على محور نموذج السمات الخمس الكبرى بدرجة (أوافق)، وقد جاء البُعد الثاني: الضمير/المسؤولية في المرتبة الأولى، ويليه البُعد الأول: الانفتاح في المرتبة الثانية، ويليه البُعد الخامس: الاستقرار العاطفي/العصابية في المرتبة الثالثة، ثم يأتي البُعد الثالث: الانبساط/الاجتماعية في المرتبة الرابعة. وأخيرًا يأتي البُعد الرابع: الود/التسامح في المرتبة الخامسة والأخيرة.

2) البُعد الأول: الانفتاح:

- أفراد العينة من ضحايا الجرائم السيبرانية يوافقون على بُعد الانفتاح بدرجة (أوافق) وذلك بشكل عام.
- جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من أفراد الأسرة على أربع عبارات من بُعد الانفتاح بدرجة (أوافق)، وهي مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:

- أستمتع بتعلم أفكار وتقنيات حديثة وغير مكررة.
- أتطلع إلى طرق مبتكرة لاستخدام التقنية في حياتي.
- أجد سهولة في التكيّف مع واجهات أو برامج جديدة.
- أحب تجربة أشياء جديدة على الإنترنت (مواقع، تطبيقات، خدمات).

- جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من أفراد الأسرة على العبارة (أفضّل الروتين التقليدي على تجربة أشياء رقمية جديدة، (إذا كانت الإجابة موافق/ـة فتدل على قلة الانفتاح)) في المرتبة الخامسة والأخيرة بدرجة (محايد).

3) البُعد الثاني: الضمير/المسؤولية:

- أفراد العينة من ضحايا الجرائم السيبرانية يوافقون على بُعد الضمير/المسؤولية بدرجة (أوافق) وذلك بشكل عام.
- جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من أفراد الأسرة على أربع عبارات من بُعد الضمير/المسؤولية بدرجة (أوافق)، وهي مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:

- أخطط بعناية قبل مشاركة معلومات شخصية على الإنترنت.
- ألتزم بتحديث برمجيات الجهاز/التطبيقات بانتظام.
- أقرأ إعدادات الخصوصية قبل استخدام أي تطبيق جديد.
- أنظم ملفّاتي الرقمية بشكل يسهّل تتبّع نشاطي.

- جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من أفراد الأسرة على العبارة (أغفل أحيانًا إجراءات الحماية كاستخدام كلمات مرور قوية) في المرتبة الخامسة والأخيرة بدرجة (محايد).

4) البُعد الثالث: الانبساط/الاجتماعية:

- أفراد العينة من ضحايا الجرائم السيبرانية يوافقون على بُعد الانبساط/الاجتماعية بدرجة (محايد) وذلك بشكل عام.
- جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من أفراد الأسرة على العبارة (أتحفظ عادةً عن مشاركة معلوماتي الشخصية علنًا) في المرتبة الأولى بدرجة (أوافق).
- جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من أفراد الأسرة على أربع عبارات من بُعد الانبساط/الاجتماعية بدرجة (محايد)، وهي مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:

- أجد سهولة في بدء محادثات عبر الشبكات الاجتماعية.
- أشارك تجاربي على وسائل التواصل الاجتماعي بشكل متكرر.
- أستمتع بالمشاركة في مجموعات/منتديات عامة عبر الإنترنت.
- أفضل التفاعل الرقمي مع الغرباء أكثر من البقاء منفردًا على الإنترنت.

5) البُعد الرابع: الود/التسامح:

- أفراد العينة من ضحايا الجرائم السيبرانية يوافقون على بُعد الود/التسامح بدرجة (محايد) وذلك بشكل عام.
- جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من أفراد الأسرة على العبارتين (أغضب/أغلق برنامج التواصل سريعًا إذا شعرت أنه،

أتجنّب المواجهة عند النقاشات الرقمية) في المرتبتين الأولى والثانية على التوالي وبدرجة (أوافق).

- جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من أفراد الأسرة على ثلاث عبارات من بُعد الود/التسامح بدرجة (محايد)، وهي مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:
  - أسعى لمساعدة الآخرين عبر الإنترنت عندما يطلبون ذلك.
  - أفترض حسن النية لدى من أتعامل معهم إلكترونياً.
  - أميل إلى الوثوق بمستخدمين آخرين بسرعة على الإنترنت.

6) البُعد الخامس: الاستقرار العاطفي/العصابية:

- أفراد العينة من ضحايا الجرائم السيبرانية يوافقون على بُعد الاستقرار العاطفي/العصابية بدرجة (أوافق) وذلك بشكل عام.
- جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من أفراد الأسرة على ثلاث عبارات من بُعد الاستقرار العاطفي/العصابية بدرجة (أوافق)، وهي مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:
  - أشعر بالقلق الشديد إذا فقدت الوصول إلى حساباتي الإلكترونية.
  - أتعامل بهدوء نسبيًا مع المشاكل التقنية أو الهجمات السيبرانية.
  - أتحكم بمشاعري عند حدوث مشكلة إلكترونية. (تشير إلى توازن عاطفي)
- جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من أفراد الأسرة على العبارتين (أهتم كثيرًا بإمكانية أن أكون هدفًا للاحتيال أو الابتزاز، أسترجع أحداث الإنترنت السلبية لفترات طويلة بعد حدوثها) في المرتبتين الرابعة والخامسة والأخيرة على التوالي وبدرجة (محايد).

ب- المحور الثاني: مقياس الميول للمخاطرة والوعي الأمني:

- أفراد العينة من ضحايا الجرائم السيبرانية يوافقون على محور مقياس الميول للمخاطرة والوعي الأمني بدرجة (محايد) وذلك بشكل عام.
- جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من أفراد الأسرة على أربع عبارات من محور مقياس الميول للمخاطرة والوعي الأمني بدرجة (أوافق)، وهي مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:
  - أتحقق من مصداقية الرسائل قبل أي إجراء مالي أو مشاركة معلومات.
  - أستخدم آليات تحقق ثنائية (FA2) عندما تكون متاحة. (كما في رمز التحقق عند تحويل مبلغ مالي لبنك، ورمز الدخول للبنك، هنا أصبح تحقق ثنائي).
  - أتعرّف على طرق الاحتيال السيبراني الحديثة بشكل دوري.
  - أستخدم كلمات مرور مختلفة ومعقدة لحساباتي المختلفة.
- جاءت موافقة أفراد عينة الدراسة من أفراد الأسرة على خمس عبارات من محور مقياس الميول للمخاطرة والوعي الأمني بدرجة (محايد)، وهي مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:
  - أعتقد أن "هذا لن يحدث لي" بالنسبة لجرائم الإنترنت. (عبارة لصالح وعي الخطر إذا كانوا لا يوافقون).
  - أشارك معلوماتي المصرفية عبر الإنترنت فقط على مواقع موثوقة وآمنة.
  - أميل إلى تحميل مرفقات البريد الإلكتروني دون تأكّد أحيانًا.

- أضغط على روابط من مصادر غير معروفة إذا بدت مفيدة. (عبارة لصالح الأمان)
- أُفضّل استخدام شبكات Wi Fi عامة بدون حماية لأسباب عملية.

- جاءت عدم موافقة أفراد عينة الدراسة من أفراد الأسرة على العبارة (أشارك صورًا أو معلومات شخصية دون التفكير في العواقب) في المرتبة العاشرة والأخيرة بدرجة (لا أوافق).

ج- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين رتب استجابات أفراد عينة الدراسة من ضحايا الجرائم السيبرانية حول بُعد الضمير/المسؤولية فقط ترجع لاختلاف متغير العمر وكانت هذه الفروق بين بين مجموعة أفراد العينة ممن أعمارهم تقع في الفئة العمرية (40 سنة فأكثر) من ناحية وبين من أعمارهم تقع في الفئتين العمريتين (أقل من 20 سنة، من 30 إلى أقل من 40 سنة) من ناحية أخرى لصالح من فئتهم العمرية (40 سنة فأكثر)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول إجمالي محور نموذج السمات الخمس الكبرى والأبعاد الأربعة (الانفتاح، الانبساط/الاجتماعية، الود/التسامح، الاستقرار العاطفي/العصابية).

د- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط استجابات أفراد العينة من ضحايا الجرائم السيبرانية حول إجمالي محور نموذج السمات الخمس الكبرى ككل وجميع أبعاده (الانفتاح، الضمير/المسؤولية، الانبساط/الاجتماعية، الود/التسامح، الاستقرار العاطفي/العصابية) ترجع لاختلاف كل من متغيرات (الجنس، المستوى التعليمي، التعرض لجريمة احتيال/خداع مالي، التعرض لجريمة اختراق حسابات (بريد/مواقع تواصل)).

هـ- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين مقياس الميول للمخاطرة والوعي لدى ضحايا الجرائم الإلكترونية.

6. التوصيات:

في ضوء ما توصلت له الدراسة من نتائج توصي الباحثة بمجموعة من التوصيات أبرزها:

1/ تعزيز الوعي بالأمن السيبراني وتكثيف البرامج التوعوية الموجهة لأفراد المجتمع حول أساليب الجرائم السيبرانية الحديثة، مع التركيز على الاحتيال والخداع المالي باعتبارهما الأكثر شيوعًا بين أفراد العينة.

2/ تشجيع ثقافة التبليغ عن الجرائم السيبرانية من خلال العمل على تبسيط إجراءات التبليغ والتعريف بالجهات الرسمية المختصة، ومعالجة مخاوف الأفراد المرتبطة بطول الإجراءات أو الوصمة الاجتماعية، بما يسهم في رفع نسبة الإبلاغ عن الحوادث السيبرانية.

3/ تصميم برامج توعوية تراعي الفروق العمرية والاستفادة من نتيجة وجود فروق دالة في بُعد الضمير/المسؤولية لصالح الفئة العمرية (40 سنة فأكثر)، من خلال إعداد برامج موجهة للفئات الأصغر سنًا لتعزيز السلوكيات الرقمية المسؤولة.

4/ تعزيز السلوكيات الوقائية الرقمية من خلال التأكيد على أهمية استخدام وسائل الحماية التقنية مثل التحقق الثنائي، وتحديث البرمجيات، واستخدام كلمات مرور قوية ومختلفة، والحد من السلوكيات المحفوفة بالمخاطر كالدخول على روابط غير معروفة أو استخدام شبكات Wi-Fi العامة غير الآمنة.

5/ التركيز على الجوانب النفسية للضحايا وتوفير دعم نفسي وإرشادي لضحايا الجرائم السيبرانية، خاصة لمن أظهرت النتائج تأثر صحتهم النفسية أو نشاطهم اليومي بدرجات متوسطة أو شديدة، مع دمج هذا الدعم ضمن خدمات الجهات المختصة.

6/ تفعيل دور المنصات الرقمية وتعزيز التعاون مع منصات التواصل الاجتماعي، خصوصًا المنصات الأكثر استخدامًا مثل واتس آب، لرفع مستوى الحماية، وتسريع الاستجابة للشكاوى، وتوعية المستخدمين بآليات الإبلاغ داخل المنصة.

7/ الاستفادة من السمات الشخصية في الوقاية وتوظيف نتائج السمات الخمس الكبرى في تصميم حملات توعوية مخصصة تراعي أنماط الشخصية المختلفة، بما يسهم في خفض الميول للمخاطرة ورفع مستوى الوعي الأمني.

8/ تشجيع الدراسات المستقبلية من خلال إجراء دراسات لاحقة تتناول متغيرات إضافية مثل الثقافة الرقمية، والخبرات السابقة مع الجرائم السيبرانية، وربطها بالسمات الشخصية والسلوكيات الأمنية باستخدام عينات أوسع ومناطق جغرافية مختلفة.

7. قائمة المراجع:

1.7. الكتب العربية والعلمية

أبوثنين، سعود بن عبيد. (2019). الأبعاد الاجتماعية والأمنية للجرائم المعلوماتية في المجتمع السعودي. وزارة الداخلية، الإدارة العامة للمباحث الجنائية. الرياضة: مركز الدراسات والبحوث، الرياض.

أنيس، إبراهيم؛ الصوالحي عطية، منتصر عبد الحليم؛ أحمد، خلف الله محمد. (2004). المعجم الوسيط (ط٤). جمهورية مصر العربية: مكتبة الشروق الدولية.

زايد، أحمد (2017م)، مقدمة في علم الاجتماع، مؤسسة دار المعارف، مصر، القاهرة، صفحة 190.

بن شفلوت، جعفر بن محمد. (٢٠٢٢). الأبعاد الاجتماعية للجريمة الإلكترونية في المواقع الإلكترونية: تحليل مضمون بعض الصحف الإلكترونية في المملكة العربية السعودية. مجلة كلية الآداب، 29(1)، 1-29.

المخايطة، مهنا بن يوسف بن مهناء. (2021). العوامل الاجتماعية لوقوع الشباب ضحايا للجرائم الإلكترونية: دراسة ميدانية بمدينة الهفوف. مجلة الخدمة الاجتماعية، 70(1)، 265-288.

الدرادكة، منى محمد فالح؛ الشريفين، عماد عبد الله. (2021). سمات الشخصية الإنسانية في القرآن التربوي الإسلامي وعوامل بنائها. مجلة جرش للبحوث والدراسات، 123(1)، 837–868.

رضوان، سامر جميل. (2014). الصحة النفسية. د ط. سوريا: منشورات جامعة دمشق.

الرويتع، صالح بن ناصر بن صالح. (2007). إعداد مقياس للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية: دراسة على عينة سعودية. مجلة دراسات تربوية، 36-1(2)، 6-2.

الريثي، محمد مشلوى يحي. (2025). جرائم الأمن السيبراني في النظام السعودي. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، 45(3)، 333-360.

سلامي، لخضر. (2023). الجريمة الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي: الفايسبوك أنموذجا. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة وهران 2، الجزائر.

شامية، محمود سليمان محمود. (2016). سمات الشخصية وعلاقتها بالتكيف النفسي لدى المراهقين المهدمة بيوتهم. أطروحة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

شرقي، محمود، وجبار، صلاح الدين. (2015). تأثير تطور تكنولوجيا المعلوماتية على تنامي الجريمة. مجلة جامعة الجزائر، 28(12)، 58-77.

الشكري، عبد النبي، ويوسف، عادل. (2008). الجريمة المعلوماتية وأزمة الشرعية الجزائية. مجلة الجريمة المعلوماتية، جامعة الكوفة، 2(6)، 1-35.

الشهري، حسن أحمد. (2015). الإرهاب الإلكتروني: حزب الشبكات. المجلة العربية الدولية للمعلوماتية، 4(8)، الصفحات التي يمكنك تحديدها.

عبد الخالق، أحمد محمد (2016) علم النفس الشخصية، ط2، مصر، مكتبة أنجلو المصرية.

عبد الخالق، أحمد محمد. (1996). باس الشخصية. الكويت: مجلس النشر العلمي، كلية الآداب، جامعة الكويت.

العتيبي، ماجد بن محمد بن علي. (2024). دور الأنظمة في الحد من جريمة الابتزاز الإلكتروني في النظام السعودي: دراسة مقارنة بين الأنظمة المنظمة للابتزاز الإلكتروني في النظام السعودي والقانون الإماراتي. المجلة العربية للنشر العلمي، 8(25)، 437.

العيسوي، عبد الرحمن. (2002). نظريات الشخصية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

ملحم، سامي محمد. (2000). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس (الطبعة الأولى). عمّان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

مركز القرار للدراسات الإعلامية. (2021). الجرائم السيبرانية ضد المرأة السعودية عبر وسائل الإعلام الجديدة. مركز القرار للدراسات الإعلامية. https://alqrar.sa

اليزيدي، رضا. (2024). نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: دراسة في تاريخ النشأة والتطور ومجالات التطبيق في السياق الرقمي. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، 10(4)، 63–47.

بكري، نهى فريد. (2025). الجريمة المعلوماتية: قراءة سوسيولوجية للنظريات الاجتماعية الحديثة المفسرة لها. مجلة الخدمة الاجتماعية، 84(1)، 113-135.

2.7. المراجع الأجنبية

Ngo, F. T., & Paternoster, R. (2011). Cybercrime victimization: An examination of individual and situational level factors. Crime & Delinquency, 57(3), 373–396. https://doi.org/10.1177/0011128709349416

Argan& Daglar, 2016. P.5.

Widiger, Thomas A.; Saylor, Kathleen I. (1998). Personality assessment. In Alan Bellack; Michel Hersen (Eds.), Comprehensive clinical psychology (pp. 145–167). Pergamon Press.

Farrington, D. P., & Jolliffe, D. (2001). Personality and crime: A comprehensive overview. Cambridge University Press.

Fattah, Ezzat A. (1994). The Interchangeable Roles of Victim and Victimizer. HEUNI Papers 3. Helsinki, Finland.

Christie, Nils. (1986). The ideal victim. In Ezzat A. Fattah (Ed.), From Crime Policy to Victim Policy: Reorienting the Justice System. New York: Macmillan.

ISSN: 2706-6495

Li, Xingan. (2008). The criminal phenomenon on the internet: Hallmarks of criminals and victims revisited through typical cases prosecuted. University of Ottawa Law & Technology Journal, 5(1), 125–140. Retrieved from.

United Nations Office on Drugs and Crime website, accessed 2024. https://www.unodc.org/unodc/index.html

The psychology of the internet fraud victimization of older adults: A systematic review 2020 https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/36132192/

RESEARCH ARTICLE| JANUARY 07 2019

Predicting susceptibility to cyber-fraud victimhood 2019 https://www.emerald.com/jfc/article/26/1/277/214451/Predicting-susceptibility-to-cyber-fraud

Matti Näsi matti.nasi@utu.fi, Atte Oksanen, Teo Keipi, and Pekka Rasanen Cybercrime victimization among young people: a multi-nation study

2015 https://doi.org/10.1080/14043858.2015.1046640

جميع الحقوق محفوظة © 2026، الباحثة/ مزنه بنت عبد العزيز سعد، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي

(CC BY NC)

Doi: http://doi.org/10.52132/Ajrsp/v7.82.1